

تحفيز طالب العلم للاستمرار والانتفاع بالعلم/حسين عبد الرازق

حسين عبد الرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله.
اللهم صل على محمد وعلى آل بيته وذراته كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:01

اللهم بارك على محمد وعلى آل بيته وذراته كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد وبعد فان اصدق الحديث كلام الله واحسن
الهدي هدي النبي محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - 00:00:19

اهلا وسهلا ومرحبا بطلاب العلم. طلاب الجامعة الاسلامية بولاية مينيسوتا. وغيرهم من الطلاب الذين اكرمنا وتفضلوا علينا بحضور
هذه المحاضرة واسأل الله سبحانه وتعالى ان تكون محاضرة آآ نافعة لهم - 00:00:37

وقد اردت ان تكون هذه المحاضرة ملخصا يحتجزها الطالب كثيرا هي محاضرة تحفيزية وتشجيعية وتوجيهية يحتاج
الطالب ان يستمع اليها بين وقت وآخر ولكنني احببت ان اقدم هذه المحاضرة بقول الله تبارك وتعالى يصور لنا معنى الدنيا -
00:00:54

والله تبارك وتعالى هو خالق الدنيا. وهو سبحانه وتعالى الذي علمنا كيف ننظر الى هذه الدنيا. قال الله سبحانه وتعالى اعلموا ان ما
الحياة الدنيا لعبوا ولهم وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد - 00:01:19

كمثل غيث اعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفراء ثم يكون حطاما وفي الآخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان وما الحياة
الدنيا الا متع الغرور سابقا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض. اعدت للذين امنوا بالله ورسله ذلك فضل الله -
00:01:38

الله يؤتي من يشاء والله ذو الفضل العظيم الله سبحانه وتعالى هو خالق الدنيا وهو اعلم بها والله سبحانه وتعالى كثيرا ما يعلمنا كيف
ننظر الى الاشياء بميزانه هو سبحانه وتعالى - 00:02:05

فبين الله سبحانه وتعالى ان الحياة الدنيا لعب ولهم وزينة وتفاخر وتكاثر في الاموال والاولاد ثم بين انه كمثل غيث اعجب الكفار
نباته ثم يهيج فتراه مصفراء ثم يكون حطاما - 00:02:23

وفي الآخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان وما الحياة الدنيا الا متع الغرور ثم امرنا ان نسابق في الخيرات يعني ان نحرص
على الباقيات الصالحات في هذه الدنيا الى دار القرار - 00:02:38

يا قومي انما هذه الحياة الدنيا متع وان الآخرة هي دار القرار يعني ان ما تأخذونه في هذه الدنيا انما هو متع زائل عاجل. وان
قراركم ومستقركم في الدار الآخرة - 00:02:58

والله سبحانه وتعالى دعانا الى ان نقدم لغد. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله والله سبحانه وتعالى
هنا بين لنا قيمة الدنيا وبين لنا ما الذي ينبغي ان نأخذ من هذه الدنيا وهو ان نسابق الى مغفرة - 00:03:15

من الله تبارك وتعالى والى جنة عرضها كعرض السماء والارض اعدت للذين امنوا بالله ورسله الذين امنوا في هذه الحياة الدنيا شباب
هم خير البرية والذين كفروا هم شر البرية لا يقيم الله لهم يوم القيمة وزنا - 00:03:37

واذا كنا نتحدث عن المسابقة في الخيرات ونتحدث عن الباقيات الصالحات فان من اجل ما آآ يتلذذ المؤمن قربة لله تبارك وتعالى
وينفعه في الدار الآخرة هو الفقه في الدين. فمن يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - 00:03:59

وكثير من الشباب الذين يطلبون العلم الشرعي ويتدارسون علوم الشريعة من القرآن والحديث وغير ذلك من العلوم. لا يدرى قيمة ما

هذا الله اليه فلذلك انا احب في هذه المحاضرة ان ابين لك قيمة ما انت عليه من الخير - 00:04:20

وان اشجعك وان احفزك وان اصبرك وان اوجهك بكلمات تتصرّب بها بان طالب العلم في هذا الزمان يصرف كثيراً عن طلب العلم. ربما يسيراً مدة في طلب العلم ثم يكسل ثم يغلبه هواه. ثم - 00:04:40

تصرّفه الصوارف ثم يقلّ كثيراً من الناس من قيمة ما يفعل. فانت بحاجة الى تصbir بحاجة الى يقين لأنّ هذا اليقين هو الذي يدفعك باذن الله تبارك وتعالى الى المزيد في طلب العلم - 00:04:58

وجعلنا منهنّ ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون كلّ انسان في هذه الدنيا شباب يحتاج ان يشعر بقيمة ي يحتاج ان يشعر بقيمة الحياة وان يعرف ماذا يطلب ومن اين الطريق؟ وكيف يسيراً؟ - 00:05:15

ثم هو يحتاج عزماً وقوّة حتى يمضي ويصعد في طريقه ويحتاج كذلك صبراً وجلداً بقدر اكمال هذه الادوات ينبل الانسان في هدفه وينجز مطالبه وبقدر نقص هذه المقدّمات يضلّ الانسان او آآ تقل فرصة نبوغه وعمله وانجازه - 00:05:35

فلذلك يا شباب انا احب هنا ان اقدم هذه الكلمات آآ وخلاصتها في هذه الامور الثلاثة تحديد الوجهة الهدایة الاعانة يعني ماذا تطلب؟ وكيف تطلب؟ وكيف تصبر وكيف تستمر؟ وهذا شباب هو الذي امرنا الله تبارك وتعالى ان ندعوه به كل يوم - 00:06:00

في كل صلاة الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين اهدانا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا ضالين خير سورة في القرآن - 00:06:26

وهذه السورة شباب تضمن معياني جليلة كنت احب ان اتوسّع فيها. ولكنني سأبين ان هذه السورة جمعت اعظم ما يحتاجه الانسان في حياته على الاطلاق فالانسان بعد ان يثنى على الله تبارك وتعالى ويحمده ويمده - 00:06:49

بعد ان يحمده ويمده ويثنى عليه فانه يدعوه لكن قبل ان يدعوه يقول اياك نعبد واياك نستعين. فبین انه لا يعبد الا الله ولا يستعين الا به فيسأل ربه هداية والهدایة اسم جامع لما يطلب العبد في هذه الدنيا. اسم جامع يدخل فيه - 00:07:08

كلّ معنى من المعياني الجليلة يدخل فيه العلم والعون والصبر واليقين حب الایمان وانشراح الصدر له. كل الاعمال التي يحتاجها الانسان ليصبر على هدفه موجودة في هذا الدعاء فانت حينما تقول اياك نعبد هذه هي الوجهة - 00:07:31

واياك نستعين هذه هي الادوات اهدانا الصراط المستقيم هذا يبقى الانسان يحتاج اليه اكثر من النفس الذي يتنفسه الله سبحانه وتعالى هنا علمك كيف تدعوه. هذه الامور الثلاثة يا شباب تحديد الوجهة والهدایة والاعانة هي موضوع - 00:07:55

المحاضرة ان شاء الله تبارك وتعالى. هذه المحاضرة يا شباب انا اردت ان تكون تحفيزاً وتشجيعاً وتوجيهاً وضبطاً للبوصلة وتذكيراً بما كان عليه الائمة الصالحون في العلم والخلق والسعى وتحمل المسؤولية. هذا شباب وقود محرك للطالب. تعرفوا يا شباب احنا حينما نسافر - 00:08:16

مثلاً بالسيارة مسافة طويلة فانت ربما السيارة مثلاً آآ تعطلت او السيارة نفذ ما فيها من الوقود. او انت تحتاج ان ترتاح او تحتاج الى الزاد او الطعام او الشراب - 00:08:40

هذا بالضبط يا شباب ينبغي ان يكون الطالب عاقلاً وينبغي ان يعرف نفسه وان يفهم نفسه الطالبة شباب هو نفسية نفسية اذا كان صدره منشرحاً وكان متشجعاً متحفزاً فانه بادوات قليلة يمكن ان يستمر - 00:08:54

لكن اذا لم يكن عنده محفزات ولم يكن صدره منشرحاً فوالله لو اجتمعت معه كل الادوات. كم من طالب عنده مكتبة ضخمة وعنه مشايخ وعنه لابتوب وعنه اجهزة كل الادوات لكن صدره ليس منشرحاً - 00:09:15

ليس عنده المحفزات والمقوميات. ليس عنده اليقين الذي يحمله على الاستمرار. عند اول طلب العلم عند اي نوع من الكسل او الھوى يتترك خطته و برنامجه. ويتنقل من خطة الى اخرى دون ان يتم واحدة منها. اذا يا شباب انت - 00:09:33

لابد ان تفهم ان فيك امراً مهماً جداً وهو المحرك الوقود وهذا المحرك والوقود تحتاجه بين وقت وآخر فلذلك الشباب انا حاولت في هذه المقدمة او في هذه المحاضرة هي المحاضرة يعني الثالثة عشر تقريباً في برنامج نصائح - 00:09:53

وتوجيهات الى طالب العلم. احببت ان اوجه فيها آآ مجموعة نصائح ووصايا هي من آآ الخلاصات المهمة لتجارب العلماء المصلحين

وهذا الشباب من اعظم ابواب الفقه في الدين. ان تعرف ما الذي كان عليه الصالحون - [00:10:15](#)
الانبياء واتباعهم والصحابة ومن بعدهم من ائمة التابعين والعلماء. هذا شباب مهم جدا. لماذا؟ لتعرف فكيف بنى هؤلاء انفسهم؟ هؤلاء
يا شباب انا اشبههم بالجبل. الجبل يظهر منه جزء يسير - [00:10:35](#)

اما قواعد هذا الجبل هي عميقة وممتدة وكثيرة. فانت لا ترى الا الناتج. انت مثلا اه كما ذكر الله سبحانه وتعالى الانبياء انت تحب
الانبياء. وانت آآ وانت كذلك تحب الصحابة وتحب الصالحين وتحب الائمة. لكنك ربما لا تعرف عنهم الا الناتج. لا تعرف كيف كون
هؤلاء - [00:10:55](#)

كيف نشأ هؤلاء؟ هؤلاء يا شباب كما بين الله سبحانه وتعالى ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت
وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين باذن ربها. فهو اء شباب نحن نرى فقط ثمارهم. نحن - [00:11:21](#)
نريد ان نعرف اصل هؤلاء. نريد ان نعرف الاعمدة التي اسسوا عليها. لماذا كانوا هم ائمة؟ لا نريد فقط ان نعرف النتائج التي وصلوا
اليها. ولا نريد ان نعرف فقط المؤلفات التي الفوها او المواقف التي وقفوا فيها في نصر الله ورسوله ودينه - [00:11:41](#)
وانما نتبر نريد ان نعرف كيف صاروا حتى نسير على دربهم والله سبحانه وتعالى قال اولئك الذين هدى الله بهداهم اقتضى وهذا
الباب يا شباب باب نفيس جدا. كنت قد بدأت في بداية حبي لعلم الحديث كنت قد بدأت خطوة في دراستي. يعني انا - [00:12:01](#)
وابين لكم كيف هديت الى هذا الباب لم يكن في بالي هذا الباب من الفقه في الدين ان اهتم بما كان عليه الانبياء عليهم الصلة
والسلام والصحابة تابعونا وائمة الاسلام والعلماء لم يكن في بالي كنت اهتم فقط بمعرفة المعلومات كنت ادرس في مادة الایمان او
في اصول الفقه او في الحديث - [00:12:22](#)

وكان يهمني جدا ان اقرأ الكتب لكن في وقت من الاوقات كنت ادرس في آآ علم الرجال وآآ كنت في علم الرجال احب ان ادرس
ترجم الرؤا الذين تدور عليهم الاسانيد - [00:12:44](#)

يعني هناك رواة مكثرون رروا كثيرا عن النبي صلى الله عليه وسلم من الصحابة ثم بعدهم. فمثلا في ترجم الصحابة عندنا ابو هريرة
وعائلة وابن عمر وابن مسعود وجابر وابو موسى الاشعري وهكذا. الصحابة المكثرون. ثم عندنا بعد ذلك طبقة اخرى من المكثرين مثل
00:13:01 -

الشعبي وابن سيرين والحسن البصري ثم قتادة والزهري وابو اسحاق السبئي والاعمش وغير هؤلاء ثم شعبة ومالك وسفيان الثوري
وهكذا فانا احبيت ان اخذ ترجمة في كل اسبوع لاحد من تدور عليهم الاسانيد في الرواية - [00:13:21](#)
وكلت اقصد من ذلك هدفا يسيرا جدا هو ان اتعرف على هذا الراوي وعلى حاله وعلى من هم الروا ثقات عنه وهكذا فقط هذا كان
مقصدي فاول ما بدأت بقدر الله هداني الله سبحانه وتعالى الى ترجمة - [00:13:43](#)
كنت احتاجها في دراستي وكلت ادرس اصحاب سفيان الثوري. الاصحاب يعني هم التلاميذ. اهم التلاميذ الذين رروا عنه وهم ثقات
حفظ وهكذا. يعني يحتاج برواياتهم عنه. فجاء الدور على عبدالله بن المبارك رحمة الله - [00:14:01](#)
في الواقع يا شباب انا مهما تكلمت عما صنعته في هذه الترجمة لا استطيع ان اوفي بحقه هذه الترجمة يا شباب انا كنت جالسا في
مكتبة اعدها بعض اهل الفضل. يعني آآ صدقة للطلاب وكلت اجلس فيها - [00:14:22](#)

وفتحت الكتاب وانا انوي فقط ان اعرف حال عبدالله ابن المبارك في سفيان الثوري. هو من جملة ثقات في سفيان الثوري. هذا فقط
هو كان مقصدني فمن جملة الكتب التي كنت اتابع منها ترجمة عبدالله ابن المبارك كتاب سير اعلام النبلاء. هذا الكلام يا شباب -
00:14:39

قبل اه سبعة عشر عاما انا فتحت هذا الكتاب وبدأت اقرأ انا لما بدأت اكتشفت اني دخلت في بحر من تزكية النفس والایمان
والاخلاق والعبادة والجهاد في سبيل الله - [00:14:59](#)
والاصلاح والانفاق على طلاب العلم بحر زاخر من الاعمال الصالحة وشعب الایمان. قلت ياه انا فقط كنت اريد ان اعرف حال عبدالله
بن المبارك في سفيان الثوري. كنت اجمع بعض كلام العلماء وانتهى الامر - [00:15:17](#)

هذه الترجمة اخذتني الى عالم اخر. وكانت هذه يا شباب والله فاتحة الخير. اكرمني الله سبحانه وتعالى بهذه الترجمة وما بعدها من ترجم اهل العلم. لا استطيع ان اصف لكم كيف دخلت وكيف خرجت - [00:15:33](#)

كأنسان مثلا دخل بحر يريد فقط ان يلقط من البحر يعني قطرات من المياه ثم اذا به يرى جواهر في كل فنون العلم بهذه الترجمة يا شباب يعني لا استطيع ان اصف ما الذي غيرته في. كثير جدا وفتحت عيني على باب من الفقه لم اكن - [00:15:51](#) اعرفه ولم اكن اتصور ان يكون هذا الباب بهذا الجمال. وهذه الروعة من ذلك الوقت يا شباب قررت ان يكون في كل اسبوع لي ترجمة آآ اختار فيها اماما من الائمة واعيش معه. آآ من كتاب سير اعلام النبلاء ومن آآ كذلك في كتاب جامع بيان العلم وفضله طبعا سير اعلام النبلاء - [00:16:12](#)

الذهبي جمع بيان العلم وآآ فضلها آآ لابن عبدالبر وكذلك مثلا في آآ العلم والعمل للخطيب البغدادي وغير ذلك من كتب اه الترجم او الكتب التي تنقل اقوالا لاهل العلم او شيئا من سيرتهم - [00:16:33](#)

ثم تتبع بقى الترجم. طبعا آآ كان الاول فكري في ان انا اهتم برواية الحديث بعد ذلك بدأ الامر يتتطور قلت لأ. انا آآ لماذا لا آآتم بترجمة الصحابة وبقصص الصحابة ثم بعد ذلك فتح لي الباب في - [00:16:50](#)

في اصل الخير وهم رسول الله ونبياؤه عليهم الصلاة والسلام. فكانت هذه يا شباب نقلة نوعية في حياة او في تصوري لمعنى العلم. انا كنت اتصور ان العلم هو ان اعرف المعلومات. هو ان اعرف مثلا ان الايمان قول وعمل يزيد وينقص واننا نثبت لله اسماء - [00:17:07](#) وافعاله ومحامده ونؤمن بالقدر خيره وشره. وان نعرف مثلا ان يحيى بن معين آآ وثق هذا الراوي وان الدرقطني اهل هذه الرواية ان مالكا افتى بكتاب وان الشافعي رد على المعتزلة في كذا - [00:17:27](#)

وان ابن تيمية رد على الرافضة في كذا كان تصوري للعلم. مجموعة معلومات اجمعها واردها واحفظها فتح الله سبحانه وتعالى عيني على باب جديد من العلم هو العلم نفسه - [00:17:42](#)

اما باقي هذه الامور هي صورة العلم. او زخرف العلم او هي جزء يسير من العلم فهذا الباب يا شباب هو الذي احب ان افتح اعينكم عليه في هذا اليوم ان شاء الله تبارك وتعالى. وهذا الباب يا شباب - [00:17:58](#)

لماذا يحتاجه طالب العلم خصوصا طالب العلم الذي يدرس عن بعد انت يا شباب اه ربما كثير منكم لم يحثك باهل علم او مشايخ فضلاء ربما ليس لك صحبة تدرس معهم العلم. يعني علاقتك بالعلم هي لك - [00:18:14](#)

او درس في يوتيوب او اشرطة او حتى ما عدش فيه اشرطة او بعض الكتب تقرأها فاحيانا انت تحتاج الى الاسوة تحتاج الى الخلق تحتاج الى صحبة حتى لو لم تكن تعيش معهم. وقد كان ابن - [00:18:31](#)

مبارك يقرأ في سيرة الصحابة كثيرا ويقول انا اتعلم منهم. يعني كأنهم صحتي وهذا شباب فيه مجموعة كبيرة جدا من الفوائد الفائد الاولى ان القراءة في آآ قصص الانبياء ثم آآ اتباع الانبياء والصحابة والتابعين وائمة العلم. هذا الباب باب عظيم - [00:18:48](#) جدا لان هذا الباب يفتح عينيك على كيف كان يعيش هؤلاء. وهذا يؤثر في حياتك بلا شك. لماذا؟ لانك حينما اقرأ كيف كان هؤلاء؟ كيف كانوا يعيشون؟ كيف كانوا يعبدون الله؟ كيف كانوا يتتحملون مسؤولية الامة؟ لا شك انك ستقيس عملك - [00:19:11](#)

فهذا يخالف عليك امررين مهمين. الاول انك لن تعجب بعملك. يعني مهما تعلم ستقارن عملك بعمل هؤلاء تعرف انك انت ما بتعملش حاجة اصلا الامر الثاني انه يعطيك دفعه قوية ووقدوا السعي في شعب الايمان - [00:19:31](#) الفائدة الثالثة يا شباب وهذا بالتحديد ما تحتاجه انت. ما هي انك ربما تتصور عن طلب العلم تصورا ضيقا جدا وهو ان طلب العلم مجموعة معلومات تنقل او متون تحفظ - [00:19:52](#)

او او مثلا مناظرة اغلب فيها. او شبهة اردها. لا هؤلاء يفتحون عينيك الى معنى طلب العلم حقا يعني شعب الايمان وتركيبة النفس والاستقامة والجهاد في سبيل الله والاصلاح والتكامل ومعالجة امراض القلوب. فانت كنت تظن ان العلم - [00:20:06](#) بهذه الصورة هم بینوا لك ان العلم اوسع من ذلك بكثير ايضا من الفوائد المهمة جدا يا شباب في هذا الباب التي يحتاجها طالب العلم انه يعرف مقاصد هؤلاء في الطلب. لماذا كانوا يطلبون العلم؟ وعلى اي شيء كان - [00:20:26](#)

يحاسبون انفسهم وكيف كانوا يتعاونون مع بعضهم؟ وكيف رحلوا وتبعوا وبذلوا؟ وكيف قاموا ذات حق وصدق صدعوا فيها بالحق.
وكيف انهم كانوا يزهدون في زخرف الدنيا وفي زينتها وكانوا يقبلون على الباقيات - 00:20:45

الصالحات. كل هذه المعاني يا شباب انت تحتاجها لسبعين. السبب الاول انك ليس عندك القدوة المباشرة التي تتلاقى عنها هذه المعاني
والسبب الثاني اننا شباب بدون مبالغة نعيش في عالم عالماني. عالم لا يرى الا المادة - 00:21:05

عالم يعني لا يعيش الا للدنيا فقط. لا يفكر في الدار الآخرة. والنظم والحكومات كل هؤلاء يحكموننا بهذه الصورة وما يأخذه الشباب
في المدارس او الجامعات يصب في هذه الجهة. فانت تحتاج ان تبصر هذه الدنيا كما بينها الله سبحانه وتعالى - 00:21:23

في كتابه وان ترى ذلك واقعا عمليا ممارسا وسترى ذلك في سيرة الانبياء واتباعهم والصحابة وائمة الاسلام هذه الكلمات الشباب التي
يعني آآ ساذكرها لكم في هذا الدرس. طبعا انا لو ذكرت لكم الكلمات التي جمعتها - 00:21:43

في يعني اثناء الطلب او القراءة في ترجمة هؤلاء هذه تحتاج على الاقل ثالثين محاضرة. ولكنني حاولت ان انتخب لكم يعني آآ انها
جزءا آآ يعني يتسع له وقت المحاضرة والا فالكلمات كثيرة جدا وطالب العلم يحتاجها جميرا - 00:22:04

هذه الكلمات يا شباب يعني تكتسب قوتها من جهتين. الجهة الاولى ان هذه الكلمات هي ممتدة من الوحي. يعني مأخوذة من القرآن
وما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم. والمعنى الثاني او الجهة - 00:22:23

الثانية التي تقوي هذه الكلمات وتجعل لها اثرا في نفس طالب العلم انها محصلة لخبرة هؤلاء الائمة هي وصايا اوصى بها العلماء
ابناءهم او تلامذتهم او آآ اوصى بها القرآن بعضهم بعضا. يعني هي خلاصات وهي كلمات - 00:22:40

جامعة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بها وان يجعلنا من الصادقين وان يجعلنا من خير مثال تفقهه في رسالة النبي صلى
الله عليه وسلم فعلم وعلم ونفعه الله بما بعث به محمد صلى الله عليه وسلم من الهدى والعلم - 00:23:02

هذه الكلمات يا شباب متنوعة لكن يمكن ان يجمعها يعني انا حينما آآ اخترت لكم هذه الكلمات اخترت لكم آآ يعني ممكن نجعلها في
اربعة اتجاهات او في اربع اتجاهات - 00:23:21

باتجاه الاول او الجهة اربع جهات اسف الجهة الاولى شباب ما يخص المقاصد. يعني لماذا نطلب العلم والجهة الثانية آآ تخص التحفيز
والتشجيع والشعور بقيمة ما نبذل والجهة الثالثة هي امور تخص العمل بالعلم او حسن العمل بالعلم - 00:23:35

او حسن القيام بواجب العلم والجهة الرابعة تخص الحكمة وحسن التصرف يعني كيف نعلم وكيف نضع او نستثمر المعلومات التي
نحصلها وانا صراحة يا شباب حينما اتكلم عن توجيه طالب العلم هو عندي اهم الف مرة من مجرد المعلومات والدروس. والحمد -
00:24:00

يعني العناية بكتاب اهل العلم او التدريس او تدريس مختلف علوم مختلف علوم الشريعة انا احبه. ولكنني احب اكثرا اشجع الطالب
وان احفظه وان ادعوه وان اشعره بقيمة ما يفعل. وان اكون سببا في تصويره. وان اكون سببا في - 00:24:25

للطريق الصحيح. لأن احيانا الانسان يا شباب يتبع في غير الطريق الصحيح. احيانا الانسان هؤلاء الشباب يضبطون لك البوصلة
يعني حينما تقرأ لهؤلاء تعرف ما هي القضايا التي كانت تشغلهما؟ وتعرف كيف كانوا يعيشون واقعهم مع جمع همتهم على اهدافهم -
00:24:45

فكانوا ابناء واقعهم ومع ذلك لا يعيشون على الاخبار وانما يأخذون منها ما يحتاجونه في تعليم الناس وارشاد آآ كذلك تأخذ منهم
تحمل المسؤولية. كيف ان الواحد من هؤلاء كان يشعر انه يجب عليه ان يقف مقام صدق ينصر فيه الله ورسوله - 00:25:05

ينصر فيه الله ورسوله ودين الاسلام. تتعلم منهم كذلك حسن التصرف. يعني كيف كانوا يتصرفون؟ تتعلم منهم الصدح بالحق وتتعلم
منهم ان طالب العلم الرباني بعلم الكتاب وتعلمه هو الذي لا يفتر من خصومة الناس ويقع في - 00:25:27

خصومة الله تبارك وتعالى. تتعلم ان هؤلاء كانوا يرون العلم مسؤولة. ويرون الاتباع انهم مسؤولة وليس والتفاخر والافحاح والجدال
والشهرة وجمع المال والمناصب. لأن هؤلاء كانوا يرون العلم دينا ولذلك احببت ان نقف مع كلمات - 00:25:48

من آآ كلام هؤلاء الائمة نتصبر بها ونتشجع ونتواصى بها ان شاء الله تبارك وتعالى اه طبعا اذا كنا نتكلم عن ائمة العلم آآ وائمة الدين

فَيَنْبَغِي أَنْ نَبْدأ بِسَيِّدِ الْأَدْمَنِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - 12:26:00

النبي صلى الله عليه وسلم له احاديث كثيرة في الكلام عن العلم. لكنني احب جدا هذه الاحاديث الثلاثة الحديث الذي مثل فيه دعوته المباركة بالمطر بالغيث ثم بين ان الناس او قلوب العباد يعني هي ثلاثة انواع - 00:26:32

وَفَقْهَهُ فَهُمْ وَعْمَلُوا بِهِ وَأَنْتَفَعُوا بِهِ وَدَعَا النَّاسُ إِلَيْهِ. فَهُؤُلَاءِ هُمُ الْأُولَى بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - 00:26:54

هؤلاء هم الارض النقية الذين قبلوا الوحي وفهموه وجاهدوا انفسهم للقيام به وكذلك دعوا الناس اليه ومن احسن قولنا ممن دعا الى الله وعمل صالحًا وقال انبي من المسلمين . فالحاديـت الاول طبعـا انا لـن اذـکـر لـفـظـه لـان - 19:00:27

هو آآ طويل شوية وانا اريد ان يعني آآ احاول ان امر على كل الكلمات اللي هو حديث مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا - 00:27:36

فكان منها نقية. ثم كان منها اجاذب ثم كان قيungan الحديث الثاني الذي احبه كثيرا من رسول الله صلى الله عليه وسلم في العلم. وكل احاديثه خير صلى الله عليه وسلم - 00:27:46

قوله اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع وهذا الحديث يا شباب لابد ان يقف معه طالب العلم. العلم الذي هو مجرد المعرفة هذا حجة وإنما العلم الذي ينفع هو العلم الذي ينفعك عند الله. هو العلم الذي يحركك. هو العلم الذي يؤثر فيك. هو العلم الذي - 00:28:01

تحرکوا به ومن کان میتا فاحبینا و جعلنا له نورا یمشی به فی الناس. فهذا هو العلم. یبقی النبي صلی الله علیه وسلم هنا یلفت نظرک
الی، لانه لیس کل المعرفة نافعة. ابلیس، کان علی علم - 00:28:24

واليهود وكذلك كل وفرعون وكل الذين ذكر الله سبحانه وتعالى كفرهم كانوا على علم. ولكن لم يكن علمًا نافعًا منهم الكبر أو الحسد أو الغرور أو حب الدنيا من اتباع هذا العلم - 00:28:40

الحادي عشر هو اختصار ترجمة للعلم النافع. قول النبي صلى الله عليه وسلم فوالله لانا اعلمكم بالله واسعدكم له خشية يبين ان القوة العلمية لا بد ان تترجم الى قوة عملية. انما يخشى الله من عيادة العلماء - 00:28:57

فبقدر ما تخشى الله بقدر ما تكون عالما. وليس بقدر حفظ المعلومات طبعا هذه الاحاديث يا شباب يعني تحتاج كل حديث منها
يحتاج الى محاضرة كاملة او اكثر. ولكن، فقط اذكركم بالحالات - 19:29:00

آآ القول نبدأ بقى في آآ قول من دون رسول الله صلى الله عليه وسلم احب ان ابدأ بقول الامام احمد رحمة الله لما سأله مهنيء وهو احد تلامذته قال حدثنا عن افضل الاعمال - 00:29:34

قال طلب العلم قلت لمن؟ شفت التلميذ الذكي هو الذي يستنطق شيخه ليخرج بأجمل المعانى تلميذ ذكي هو قال طلب العلم هكذا طلب العلم هو خير الاعمال بطلاق قلت لمن؟ يعني من الذي يكون طلب العلم في حقه خير عمل - 00:29:51

قال لمن صحت نيته فسألة الطالب واي شيء يصحح النية؟ شفت الطالب الذي يستخرج من شيخه؟ بعض المشايخ عنده جبال من المعلومات لكنه لا يبذلها. لذلك حسن السؤال يستخرج المعلومات. فيه واحد مثلا ربما يكون عندك معلم - 00:30:13

هذا المعلم هو طبيعي يوجد بما عنده. وفي معلم لا يتكلم الا بقدر السؤال. هذا ينبغي ان تحركه وينبغي ان كما نقول يعني في الزهو ليستخرج ما عنده. يعني ان صح التعبير - 00:30:33

قلت واي شيء يصح النية؟ شوفوا الامام احمد ماذا قال يا شباب؟ قال ينوي يتواضع فيه وينفي عنه الجهل. ينوي يتواضع فيه. يعني هذا الشخص الذي يكون العلم خيرا له ومن خير الاعمال. ماذا ينوي؟ ينوي ان يتواضع به - 00:30:50

فهذا يخرج كل النيات الفاسدة. من يتعلم لمنصب او لجاه او ليتفاخر او ليباهي او ليناظر او ليفهم او ليجمع
الاتباع. كل هؤلاء يا شباب لا يدعون الله. قل هذه سبلي ادعوا الى الله. لا الى نفسي - 00:31:10

ما كان لبشر ان يؤتى به الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا اياكم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون - 00:31:31

ما كان لبشر ان يؤتى به الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي. يعني ربنا اعطاك العلم واعطاك الحكمة لتدعوا اليه
ولا الى نفسك؟ تدعوا اليه. ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون - 00:31:48

هنا احب ان اذكر قولوا طويلا للذهبي رحمة الله يعلق على كيف كان يطلب الائمة العلم الشرعي قال رحمة الله كان السلف يطلبون العلم
لله فنبلا نابلا يعني صاروا من النبلاء لذلك هو سمي كتابه سير اعلام النبلاء. والنبيل هو الشريف هو الكريم - 00:32:07
قال كان السلف يطلبون العلم لله فنبلا وصاروا ائمة يقتدى بهم وطلبه قوم منهم اولا لله وحصلوه ثم استفاقوا وحسبوا انفسهم
فجرهم العلم الى الاخلاص في اثناء الطريق. كما قال مجاهد - 00:32:28

طلبنا هذا العلم وما لنا فيه كبير نية. ثم رزق الله فيه بعد النية قال وبعضهم يقول طلبنا هذا العلم لغير الله فابى ان يكون الا لله. فهذا
ايضا حسن. ثم نشروه بنية صالحة - 00:32:47

وقوم طلبوه بنية فاسدة لاجل الدنيا. ليثنى عليهم فلهم ما نووا. قال النبي صلى الله عليه وسلم من غزا ينوي عقاولا فله ما نوى. وترى
هذا الضرب يعني هذا النوع منهم لم يستطعوه بنور العلم. ولا لهم وقع في النفوس ولا - 00:33:05
لعلمهم كبير نتيجة من العمل. انما العالم من يخشى الله تعالى. وقوم نالوا العلم وولوا به المصائب. آآ المناصب يعني واولوا به
المناقب يعني تولوا المناصب بسببه فظلموا وتركوا التقييد بالعلم وركبوا الكبائر والفواحش. فتبوا له - 00:33:25
فما هؤلاء بعلماء؟ وبعضهم لم يتقن الله في علمه بل ركب الحيل وافتى بالرخيص وروى الشاذ من الاخبار. وبعضهم على الله ووضع
الاحاديث فهتكه الله وذهب علمه وصار زاده الى النار - 00:33:45

وهوئاء الاقسام كلهم رروا من العلم شيئا كبيرا. وتضلعوا منه في الجملة. فخلف من بعدهم خلف بان نقصهم في العلمي والعمل. يعني
كان من قبلهم من هم على العلم والعمل ثم نقص العمل وبقي المعرفة او العلم. ثم جاء من بعده - 00:34:02
لا علم ولا عمل او قليل من العلم وقليل من العمل. قال وتلاهم قوم انتموا الى العلم في الظاهر. يعني اسمهم ان هم من طلاب العلم
ولم ولم يتقنوا منه سوى نزر يسير. واوهموا يعني توهموا به انهم علماء فضلاء - 00:34:22
ربما توهمهم اوهموا انفسهم ولم ولم يدر في اذهانهم قط انهم يتقربون به الى الله لانهم ما رأوا شيخا يقتدى به في العلم فصاروا
همجا رعاعا غاية المدرس منهم ان يحصل كتابا مثمنة يخزنها وينظر فيها يوما ما يصحف ما ي يريده ولا - 00:34:44
اكرره فنسأل الله النجاة والغفو طبعا يا شباب انا اذا وقفت مع هذه الكلمات التي طبعا هذه الكلمات يا شباب لماذا هي قوية؟ لماذا لان
الذى كتب هذه الكلمات هو من اكابر اهل العلم الذهبي. طب هذه الميزة الاولى. طب الميزة الميزة الثانية ان هذا الرجل صنف كتاب
في - 00:35:09

في سير اعلام النبلاء وهو في القرن الثامن في القرن الثامن يعني هو من من تلامذة ابن تيمية رحمة الله. فهذا الشخص مر على هؤلاء
الكرام. فعنده علم بالانبياء وبالصحابة - 00:35:30

وبالتبعين الى اعلام القرن آآ الثامن الهجري. فلذلك شاب هذا الكلام كلام نفيس جدا. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا العلم النافع
والعمل الصالح. وان يجعل آآ اعمالنا خالصة لوجهه. لكن الشباب اريد ان نلتقط من هذه الكلمة جملة واحدة - 00:35:44
ان جماعة من اهل العلم قالوا طلبنا هذا العلم وما لنا فيه كبير نية انا تعجبني هذه الكلمة جدا بان هؤلاء الشباب لم يتكلموا عن
الاخلاص بالتحديده. في قول اخر طلبنا العلم لغير الله فابى ان يكون الا لله. ده معروف. لانا - 00:36:03

تعجبني هذه الكلمة جدا ليه لان هو يقول طلبنا هذا العلم وما لنا فيه كبير نية. يعني كان تصوري عن العلم ان انا مثلا اعبد الله على
بصيرة او آآ ان اعطي درسا او اي شيء خفييف. لكن لما درست العلم وطالعت ما الذي كان عليه هؤلاء؟ يعني - 00:36:23
فتحت عيني وقلبي على نيات كثيرة. فاصبحت النية القليلة كثيرة. نيات كثيرة. واصبح المقصود القليل مقصدا كبيرا عظيما. فانا احب
هذا الكلمة يا شباب. طيب تأخذ الكلمة اخرى لمحمد ابن سيرين رحمة الله قال ان هذا العلم دين فانظروا عنم تأخذون دينكم. طبعا هو
يقصد علم الحديث او تلقي الروايات - 00:36:46

ولكن هذا يا شباب اذا نحن وسعنا هذا المفهوم وهو واسع ان هذا العلم دين فانظروا عنم تأخذون دينكم. هذا العلم دين يعني ايه؟

هذا دين يعني قربة لله. مسؤولية - 00:37:12

لابد ان تحسن اختيار من تتلقى عنه هذا العلم. لانك متاثر به لا محالة. يقينا لابد انك ستتأثر اعلمك بخلقه بمقاصده بطريقه نظرته الى العلم وتناوله للعلوم بطريقته في التعليم لابد انك ستتأثر به. فلذلك انظروا عنم تأخذون دينكم. فهذا مهم جدا يا شباب - 00:37:26
كلمة ان هذا العلم دين فيها معنى دقيق ايضا تحتاجه انت. ما هو ؟ اذا كان العلم دينا يا شباب وبالتالي انا ما دمت اطلب العلم فانا في قربة الى الله. انا اقرب الى الله وانا ثوابا واجرا. فقيمة الانسان ما يطلب وليس - 00:37:53

قيمة الانسان محصورة فيما يحسن. وانما قيمة الانسان في مقاصده وفيما يسعى اليه. فسواء كنت عالما او كنت مشهورا او كنت بليدا او كنت خطيبا او كنت مؤلفا او لم اكن اي شيء فانا مستمر في هذا الطريق. لماذا ؟ لانه باختصار عبادة - 00:38:13
قربة ودين فانا مستمر لو لم يكن في طلب العلم يا شباب سوى انه يشغلك عن خواطر السوء واعمال السوء لكتفي يعني يا شباب انت لا تتصور انك في اشتغالك بكتاب الله وب الحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وبتفكيرك في الكتب والدروس. لا تعرف كم يحجز عنك من الشر والسوء - 00:38:33

بهذا الطريق وبالتالي حتى لو كان حفظك ضعيفا فهمك قليلا حتى لو لم تكن اماما. المهم انك انت في الطريق يا شباب
مجرد الاقامة عليه ثواب. من يرد - 00:38:57

له به خير يفقهه في الدين. ومجرد الاقامة عليه تمنع ذهنك وتفكيرك عن التفكير في الشر. ومجرد الاقامة عليه تجعلك في خير فانت بقدر ما تشغلك نفسك بهذا الامر وطبعا يا شباب هذا فضلا عن العلم الذي تكتسبه. المشكلة يا شباب - 00:39:11
ان كثير من الشباب مهتم جدا بان هو يربط استمراره في العلم بان يكون معروفا بان يتبعه الناس. لـ يا شباب من الذي قال ذلك ؟
بالعكس اهم شيء قد يفتح عليك هذا الباب وتضر. ويفسد ويفسد عليك نيتك. آآ قد يجعلك تستغل عن برنامجك الذي تعد نفسك فيه. لذلك شباب - 00:39:29

طريق العلم عبادة ودين. لو لم يكن فيه سوى انك في عمل صالح لكتفي. اي شخص يربط استمراره في طلب العلم على رؤية النتائج
لابد انه سينقطع. او سيبقى ينظر هل الناس شعروا بي ؟ الناس حسوا ان انا بقيت طالب علم. بعرف اتكلم بيتبعني الناس. آآ - 00:39:52

واحد بيعمل لي اعجاب. كم واحد يتبعني ؟ والله هذا يفسد آآ نيتك ويفسد عملك يكفيك يا اخي ان الله سبحانه وتعالى يعلم جهلك
وهو سبحانه وتعالى هو الذي يملك لك الجزاء - 00:40:12
طيب اه من الكلمات الجميلة ايضا يا شباب في المقابل بقى. كلمة لعكرمة. وهذه الكلمة ليست مشهورة مع ان هذه الكلمة متممة لكلمة ابن سيرين. طبعا عن الكلمة ابن سيرين هذه من اشهر ما جاء عن الائمة في العلم. ان هذا العلم دين. كلمة عكرمة بقى في المقابل - 00:40:25

ان لهذا العلم ثمنا قيل وما هو ؟ قال ان تضعه في من يحسن حمله ولا يضيعه في من يحسن حمله ولا يضيعه. لماذا يا شباب ؟ لان احنا انت الان بتتلقي ان هذا العلم دين فانظروا عنم تأخذون دينكم. هتاخذ من مين ؟ طب في المقابل من الذي تعطيه علمك ؟ اين تضع - 00:40:45

هذا ايضا دين شباب. لابد ان تبحث عن من يأخذ عنك هذا العلم. طبعا ليس معنى ذلك انك ستمنع العلم عن الناس ولكن بقدر ما تستطيع طيب نفوس الناس قبل ان يعني - 00:41:09

تملاها بالمعلومات واضح يا شباب ؟ لماذا ؟ لان المعلومة اذا وردت على قلب ليس سليما يكون ضرها اكتر من نفعها. قد يتحسن الانسان بها بلا شك ولكن اذا وجدت خبشا من شخص او وجدته ليس اهلا لهذا العلم - 00:41:24

فالاولى ان تكلمه عن معاني الامانة اكتر من مجرد المعلومات فيبقى هذا في المعنى الآخر وانا كثيرا ما ادعوا يا شباب اللهم لا تحوج طالب علم الى شخص غير ثقة يفتنه في دينه. هذا من اكتر الادعية - 00:41:42

وانا والله ادعو لطلاب العلم اقول يا رب امن عليهم بمن يدعوهم الى الخير ويبصرهم بطريق العلم واصرفهم عن اهل السوء والفتنة.

لان احياناً الشباب يكون الانسان جاهلاً لا يستطيع ان لا يميز ويقع في شخص من هؤلاء فيفسد عليه دينه ووجهته - 00:41:58
طيب ندخل بعد ذلك في القول الذي احب كثيراً ان اردده طبعاً يحتاج شرعاً كثيراً ولكن ساقرأه فقط وهو من الكلمات الجامدة التي آسجلتها قديماً واحب ان اقرأها كثيراً - 00:42:18

وهو بيان ما هو العلم يا شباب؟ العلم هو القرآن كل علم اعان على فقه القرآن فهو علم لا يعلم من جهله ولا يجهل من علمه. العلم هو القرآن. القرآن هو دليلك لشرف العلوم. واعلى العلوم واصل العلوم - 00:42:34

وانفع العلوم. كل علم خارج عن القرآن فهو ادنى من كل علوم القرآن فانا احب هنا ان اقرأ هذا القول المركزي لامام الشافعي رحمة الله في مقدمة الرسالة بعدهما ذكر - 00:42:54

آآ نعمة الله تبارك وتعالى علينا وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم بانزال القرآن قال فكل ما انزل الله جل ثناؤه في كتابه رحمة وحجة علمه من علمه وجهله من جهله - 00:43:10

لا يعلم من جهله. يعني لا ينسب الى العلم من كان جاهلاً بالقرآن. ولا يجهل من علمه. من نسب من كان بالقرآن لا ينسب الى الجهل. لانه علم اعلى العلوم وشرف العلوم - 00:43:25

ثم قال والناس في العلم طبقات طيب كيف نرتب هذه الطبقات؟ يا ترى قال موقعهم من العلم بقدر درجاتهم في العلم به. يعني بالقرآن فحق على طلبة العلم بلوغ غاية جهدهم في الاستكثار من علمه - 00:43:41

والصبر على كل عارض دون طلبه. واحلاص النية لله في استدراك علمه نصاً واستنباطاً. والرغبة الى الله في العون عليه فانه لا يدرك خيراً الا بعونه. فان من ادرك علم احكام الله في كتابه نصاً واستدلالاً ووفقاً للقول - 00:44:01

العمل بما علم منه فاز بالفضيلة في دينه ودنياه وانتفت عنه الريب. يعني اطمأن قلبه ونورت في قلبه الحكمة نورت يعني نبت واستوجب في الدين موضع الامامة ثم دعا الشافعي ان يجعلنا الله من اهل القرآن - 00:44:21

آآ طبعاً انا لو وقفت مع هذه الكلمات شرحتها قبل ذلك في محاضرة كاملة هذه الكلمات للشباب الذين حضروا معنا دروس كتاب الرسالة فيعني انا امسك نفسي في التوسيع عن هذه المعاني لاني حينما اقف مع هذه الكلمات التي صدرت من ائمة العلم الذين بذلوا لهذا - 00:44:39

الدين اجد ان هذه الكلمات واقعاً عملياً كانوا يعيشونه. ليس كلاماً يجري على السنتهم. وانما كان واقعاً عملياً. ادخل في نصيحة سجلتها قديماً نقلها الامام ما لك عن بعض تلامذته - 00:44:59

اه اقصد الامام مالك يعني نقل ان شيخاً ونصح تلميذه. شوفوا النصيحة يا شباب آآ حد بيقول ممكن رابط الشرح موجود يعني كتاب الرسالة موجود كامل انت لو كتبت على يوتيوب شرح كتاب الرسالة حسين عبدالرازق هيطلع لك ان شاء الله - 00:45:15

هذه النصيحة يا شباب هي اعلى نصيحة يمكن ان يبذلها شيخ الى تلميذه قال الشيخ نقل مالك هذه النصيحة قال الشيخ لتلميذه ان طلب العلم لحسن ولكن انظر الى الذي يلزمك من حين تصبح من حين تصبح الى حين تمسى - 00:45:32

فالزمه ولا تؤثرن عليه شيئاً. يعني طلب العلم جميل ومفيد ولكن اياك ان تضيع فرائض يومك اه بحجة انك تطلب العلم. لماذا؟ لانك انما تطلب العلم لتحسين قيامك بالفرائض. فكيف يكون طلب العلم مانعاً - 00:45:52

او حاجزاً او سبباً في الكسل عن هذه الفرائض اه الحسن البصري ايضاً له كلمة جميلة يا شباب هذه الكلمة هي ايضاً تشجيعية. قال الذي يفوق الناس في العلم جدير ان يفوقهم في العمل - 00:46:12

يعني كلمة جدير يعني المفروض. يعني المفروض ان الانسان الذي يزداد علماً يزداد ا عملاً. لانه يعرف قيمة آآ يعرف قيمة هذا العلم بعمله او بتجربته. كذلك عندنا قول جميل للشافعي قال العلم ما نلت فائدته ووجدت - 00:46:29

بركته. يعني العلم حقاً ليس مجرد المعلومات العلم هو الذي غيرك هو الذي حررك ونذكر لكم قصة تبين ان ان ممكن ان يكون لا يعرف لا يحفظ الاية ومع ذلك يكون من اهل العلم بها. كيف - 00:46:49

كان في صديقه اعرفه كان من احبابي واصحابي وهذا الشخص يعني كان يأتي يصلينا معنا قيام الليل في رمضان وكان لا يقرأ ولا

يكتب ولا يحفظ شيئاً من القرآن. يعني يدوبك حافظة سورة الفاتحة - 00:47:07

كان شاباً وكان يعني آآ عنه بعض الأمور آآ هو نفسه حكاه يعني ان هو كان عنده ضعف في بعض الأمور يعني كان عنده اهواء نفس وهكذا فسمع آية في سورة الرعد والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم واقاموا الصلاة. هذه الآية - 00:47:21

هو لا يعرف اساساً هي في سورة الرعد ولا ايها هي الآية تليت عليه هو لا يعرف مكانها ومش حافرها اصلاً وانما قابلني بعد مدة. يعني انا كنت قرأت الآية في الصلاة وخلاص. يعني قرأت السورة والآية وانتهى الأمر. بعد كم شهر قابل - 00:47:41

قال لي يا حسين انت فاكر الآية اللي انت قرأتها اللي هي فيها ان الناس صبروا عشان خاطر ربنا يعني مش حافر الآية فقلت له والله ده الآية دي موجودة في كذا سورة - 00:47:58

فقال لي يعني قل كده فاول ما جيت عند سورة الرعد والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم قال والله هذه الآية وقعت في قلبي واعانني الله بها على ترك معاصي كثيرة - 00:48:11

كلما هممت بهذه المعصية قلت يا رب ساصلب لوجهك شوفتوا هذا الشاب والله ما كان عارف الآية ولا يعرف في اي سورة. الا يعد هذا من أعلى العلم؟ هذا هو العلم - 00:48:26

تحرك به تغير قمعه عن هوى نفسه ودفعه للعمل الصالح. عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما وصفه الصحابة يعني التابعون الذين حضروه قالوا كان وقاها عند كتاب الله لما فيه رجل كان من الجهلة السفهاء ذمه - 00:48:40

وشتمنه هم عمر ان يضره فقال له آآ احد جلسائه يعني خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. قال فسكت عمر وكان وقاها عند كتاب الله. هذا شباب هو العلم. شف - 00:49:01

الفضيل ابن عياض له كلمة جميلة. قال لا يزال العالم جاهلاً بما علم حتى يعمل به فإذا عمل به كان عالماً يبقى لأن هؤلاء شباب يرون ان العلم هو ما حرك - 00:49:18

إلى الخير أو ما منعك عن الشر أو ما نهى قلبك من سوء الخلق أو من أمراضه. وما أكسب قلبك معاني الأيمان. يعني بمعنى اصح لازم يكون هذا العلم صنع فيك شيئاً جديداً - 00:49:35

لازم وهذا شباب انا اجده في كتاب الله. يعني ربنا لما يقول ويزيد الله الذين اهتدوا هدى او من كان يريد حرف الآخرة نزد له في حرثه. ما معنى هذا؟ هذا يؤكد ان العبد لا يمكن ان يكون قاصداً حرف الآخرة. ومهتمياً - 00:49:50

الا ويزيده الله هدى. لابد ان يترجم هذا. اما في باب من الخير جديد او آآ ترك بعض المعاصي او التحرك للخير. او تنقية قلبي مما فيه من الشرور وغير ذلك - 00:50:07

آآ ايضاً يا شباب عندنا قول اخر مهم جداً انا احب ان اقف معه كثيراً وهو قول الامام الشافعي رحمه الله آآ قال آآ من تعلم القرآن عظمت قيمته. ومن تكلم في الفقه انما قدره - 00:50:21

ومن كتب الحديث قويت حجته. ومن نظر في اللغة رق طبعه ومن نظر في الحساب جزل رأيه. ومن لم يصن نفسه لم ينفعه علمه. يا سلام خلينا نقف كده مع ابواب العلم التي ذكرها الشافعي رحمه الله. من تعلم القرآن عظمت قيمته. هذا له معاني كثيرة - 00:50:39

ولكن لأن الشافعي هنا كان يتكلم عن الوجاهة عند الناس. هذا واضح جداً من تعلم القرآن عظمت قيمته لأنه ربما يعقد مجالس للقرآن يسأل الناس عن معاني القرآن فله قيمة. خلينا نعتبر ان هذا هو مقصد الشافعي - 00:51:00

ومن تكلم في الفقه نمى قدره لأنه سيكون عالماً بالفتية ويسأل ويرجع اليه. فسيكون ذا مكانة. طيب. ومن كتب الحديث قويت حجته لماذا؟ لأن آآ علم الحديث يعطيك قوة في الاستدلال او في نقض الاستدلال فتكون - 00:51:17

مهماً اذا اردت ان تستدل تختار اقوى الاحاديث. اذا اردت ان تنقض استدلال غيرك فربما تضاعف حديثه اذا علمت بضعف او غير ذلك ومن نظر في اللغة رق طبعه اما لانه يقصد ان الذي يعرف لغة العرب سيعرف جمالها او يطالع شعر العرب او غير ذلك - 00:51:37

ومن نظر في الحساب جزل رأيه يعني انه سيكون دقيقاً وسيكون عنده تركيز وعنه حكمة فسيكون رأيه قريباً من الصواب الى غير

ذلك نلاحظ في الامور التي ذكرت العلم بالقرآن بالفقه بالحديث بالحساب. خمس ابواب من العلم ستعطيك - 00:51:59
قوات وقدرات طيب بماذا ختم الشافعي هذه الادوات؟ قال ومن لم يصن نفسه لم ينفعه علمه. والله من اجمل ما يكون يعني بأنه يقول كل هذه المكانة والادوات هذا هو زخرف العلم وصورته - 00:52:19

لكن العلم بجد هو ان تصنون نفسك بهذا العلم انا اذكر ان صديقي حضر مجلسا لبعض آآ يعني من ينسبون الى العلم وهذا الشيخ اللي هو منسوب للعلم هذا حصل خصام يعني مشاجرة بينه وبين بعض الحضور - 00:52:41
يعني كانوا جالسين في بيت هذا الشيخ وحصل يعني مناقشة آآ بين آآ هذا الشيخ وبين بعض الناس فالشيخ هذا دخل الغرفة مغضبا زعلان كده وحمل كتب شوية رسائل كده بين يديه وقال للشاب الذي يعني آآ حصل مشاجرة بينه وبينه قال له كل هذه الكتب - 00:53:02

انا قرأتها وشرحتها انت عملتم ايه طبعا الكتب هذه يعني لما صاحبي قال لي اسمائها والله يا شباب شوية كتب وشوية كتب يعني كتب شوية رسائل وحاجات لا تحتاج علما يتتصور هذا الشخص يتفاخر ويتباهى ويجلد الناس بشيء غاية ما يكون هو زخرف في العلم. سورة العلم لا قيمة له. ثم هو يجلد الناس - 00:53:27
يصنفهم وبينصب نفسه آآ يخرج من اهل السنة ويدخل من شاء الى دائرة السنة هذا يا شباب هو الذي حذر العلماء منه ان يكون العلم صورة زخرفا يتبااهى به ويتفاخر بعدد الكتب وبالشهادات وهكذا - 00:54:00

ونعوذ بالله من ذلك آآ يعني انا كنت اريد ان اطيل في هذه النقطة لكن يعني خلني اتجاوز هذه النقطة طيب خلينا نقف مع كلمة اخرى يا شباب ايضا جميلة جدا. لابي عبيد القاسم ابن سلام. هو طبعا من كبار ائمة اللغة - 00:54:19
في عصر الامام احمد بن حنبل وله كتاب غريب الحديث قال سمعني ابن ادريس اتلهف على بعض المشايخ يعني يقصد انه فاته الاخذ عن كثير من المشايخ او بعض المشايخ - 00:54:38

فقال لي يا ابا عبيد مهما فاتك من العلم فلا يفوتك العمل. يا سلام! شفت النصيحة تجد طالبا يقول انا كنت كان نفسي اعاصر الشيخ الفلاني او التقى بالشيخ الفلاني - 00:54:53
والله يا شباب اكثرا هؤلاء الشباب وانا اعرفهم انما يشغلهم ان يأخذ لقطة مع هذا الشيخ. يريد ان ينسب له. يريد ان يعرف به. وتلacciون شخص مهم جدا ان يقول انا - 00:55:10

آآ كنت مع الشيخ الفلاني او كنت كذا او كنت كذا او يعني هو يهتم بهذا لا بشيء يعني يا ربته يريد ان ينتفع منه. يا شباب من بطا عمله لم يسرع به نسبة. فهنا ابن ادريس نصح ابا عبيد يقول له طيب انت فاتك هؤلاء المشايخ؟ يعني فاتك شيء من العلم؟ لا - 00:55:24
لا يفوتك العمل فهذا العلم يا شباب هذا العلم نفيس. يعني ينبغي ان تعمل به. هذه هي قيمة هذا العلم عندنا ايضا قول اخر جميل آآ يعني باختصار يا شباب كأنه يقول له التحسر حقا انما يكون على فوائد العمل. وليس على فوائد العلم. هذا شيء او فوائد التقاء المشايخ. هذا شيء لا شك - 00:55:44

كان لك به كم من انسان يعيش مع والله انا آآ ذهبت بعض بعض الاماكن وجدت شيئا يعني انا اه يعني انا اتمنى ان انا ادرس اه معه وانا احب اه احضر له مثلا الدكتور مساعد الطيار - 00:56:07

وهذا من احب المشايخ الى قلبي وانا وجدت الدرس عنده في حوالي اتنين او ثلاثة او اربعة. مسجد كبير والشيخ موجود واربعة خمسة جالسين عنده والباقي زاهدون فيه يعني بجواره ساكن جنب الشيخ وما بيروحش يحضر له - 00:56:25
يا شباب ليست المشكلة في قلة الادوات المشكلة في العزم والارادة. كم من انسان عنده كل الادوات ولا ينتفع بها اما انه لا يلتفت اليها او لا ينتفع بها. فمهما فاتك من هذه الفرص عندك العمل لا يفوتك العمل - 00:56:41

ايضا الشباب احب هنا ان اذكر وصية اوصي بها داود الطائي حفصة بن حميد آآ حفص بن حميد قال دخلت على داود اسئلته مسألة وكان كريما فقال ارأيت المحارب يعني آآ داود الطائي يقول لحفص ابن حميد - 00:56:57

انت تعرف المحارب اللي هو المقاتل يعني قال ارأيت المحارب آآأ قال ارأيت المحارب؟ لـ خلينا نجيبيها من الاول. قال هذه كلها صور للعلم الذي بلا عمل ثم قال له يعني لما سأله عن المسائل قال له كل دي صور. يعني مش هو ده العمل يعني - 00:57:17

ثم اراد ان يمثل له ذلك. فقال ارأيت المحارب اذا اراد ان يلقى الحرب اليه يجمع الته يعني بيجمع كل العدد قال فاذا افني عمره في الالله. فمتى يحارب؟ يعني ايه يا شباب - 00:57:38

يعني بيقول له انت خلينا دي فيها محورين يا شباب. شخص عمال يجمع الكتب والخطط ولم يبدأ وشخص اخر عمال يحصل علم ولم يغير نفسه. كلها خسران لكن الشخص اللي اللي بيجهتهد في طلب العلم وكلما تعلم يحاول ان يعمل كل ما تخطر ببالك معلومة جميلة اكتبها وحاول ان - 00:57:54

بادر في العمل بها. انما احنا مشكلة بنسمع مقطع فيديو او خطة جميلة في تعلم القرآن او تعلم الحديث او تعلم اصول الفقه او تربية الابناء او تعلم اي شيء نافع ونركن الخطة. لا اول ما تخطر ببالك اكتبها وبارد بها. ابدأ. لابد ان ان تعود نفسك اذك من الصنف - 00:58:18

في الذي اذا عرف بدأ. هذا مهم جدا يا شباب طيب آآانا هنا احب ان ابين امرا بعض الناس مثلا حينما يدرس في باب الاسماء باسماء الله وافعاله تبارك وتعالى. ويدرس مثلا صفة ان الله وفعلا من افعال الله ان الله ينزل الى سماء الدنيا - 00:58:38

حين يبقى ثلث الليل الاخر ويقول هل من داع فاستجيب له؟ هل من سائل فاعطيه؟ هل من مستغفر فاغفر له؟ هل هذا الحديث يا شباب النبي صلى الله عليه وسلم ذكره - 00:59:00

لنا وعلمنا ايات فقط لثبت لله انه ينزل الى سماء الدنيا فقط. هل هذا هو المقصود انما المقصود ان نتعرض لهذا الخير فاذا كان شخص يجادل سنوات طويلة مع المعطلة ومع المشبهة ويريد ان يقول انتا نسبت لله هذا النزول كما يليق به؟ نعم هذا معنى - 00:59:10

حق وبعدين فقط؟ هل هذا هو نصيبك من هذا الخير العظيم؟ نصيبك من هذا الخير الكبير من قول الله الم يعلم بان الله وهيرى فقط ان تثبت ان الله يرى فقط - 00:59:30

هذا ليس هو المقصود الاصلي هذا مقصود تابع. المقصود الاصلي هو ان ان تعمل بهذا. وان تغير نفسك بناء عليه. فهذا شباب مهم جدا. هذه الفكرة اذا ركز الانسان فيها فان - 00:59:44

انها تغير كثيرا من معاني العلم عنده ايضا احب ان اقف مع قول للامام ابن تيمية قال آآلو اعتصم رجل بالعلم الشرعي من غير عمل بالواجب كان غاويا واذا اعتصم بالعبادة الشرعية من غير علم بالواجب كان ضالا - 00:59:56

يبقى احنا عندنا نوعان من الضلال. النوع الاول من لا يفكر في العلم قبل ان يعمل. ومن يتعلم دون ان يعمل ايضا يعجبني ابن عبيينة يعجبني ابن عبيينة كان كثيرا ما يناظر ويناقش جهله العباد في عصره - 01:00:15

ناس كانوا يرون العبادة هي الصمت. او التبعد الى الله بتحريم الطيبات او المشقة على النفس او العزلة. آآ او آآ اهتمام بالاوراد وخلاص حصروا مفهوم العبادة في جزء منه وادخلوا في العبادات ما ليس منها وحرموا على انفسهم الطيبات. يعني كان عندهم - 01:00:35

اه ثلاثة انواع من الخطأ. انهم حصروا العبادة في مجرد قيام الليل والاستغفار والصلوة فقط. اخرجوا منها الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والاصلاح والقيام على شئون الضعفاء ونحو ذلك والخطأ الثاني - 01:00:55

حرموا على انفسهم الطيبات. يعني بعضهم كان يمدح بانه ما ذبح ولا نكحا. يعني لا لا تزوج ولا اكل لحمه. تصوروا كان يمدح بهذا والنوع الثالث انهم تبعدوا الى الله بغير المشروع. وجاؤوا حد العبادة. وبعضهم مثلا كان يتبع الى الله بالحزن. بالصمت بالجوع - 01:01:11

حتى لو ما كانش صايم يعني هو مش صايم بس يفضل جعان يقول انا لانه تصوروا ان العبادة هي المشقة وانا نقضت هذه القاعدة اللي هي فكرة الاجر على قدر المشقة وبيبيت ان الصواب ان الاجر على - 01:01:31

قدر الاتباع ان تتبع هدي النبي صلى الله عليه وسلم. المهم ابن عبيينة كان يناظر هؤلاء الشباب قال لهم كلمة والله الكلمة دي يعني

تبروز قال لهم تحسبون هذا هو الورع ان انت كل ما تأثي عندي شيء تقول لا حرام. بلاش اعمله. آه لا يا عم فيه شبهة حرام بلاش اعمله. لا - [01:01:43](#)

قال ليس هذا هو العلم ليس هذا هو الورع انما الورع هو طلب العلم الذي يعرف به الورع يعرف به الحال والحرام. يعني ايه يعني لو انت عندك ورع فعلا مش معناها انك تنتهي او تترك الاعمال لمجرد ان فيها شبهة. لا - [01:02:06](#)

ان تطلب الحق وان تعرف هل هي فعلا حلال ولا حرام مش كل ما يأتيك امر تقول لا هو حرام. زي تقافة التحرير. فيه واحد كل ما بيجي حد يسأله عن حاجة يقول له يا عم اعمل بالاحتياط وحرام. لا. الفتوى لا تبني على هذا - [01:02:26](#)
ان انت كل ما يأتي عندك شبهة لا يا عم خلينا نقول حرام وخلاص خلينا في الاحتياط لا. هذا قول على الله بغير علم. يبقى الورع هو طلب العلم الذي يعرف به الورع. زي ما شخص يقول مثلا انا اريد ان انصر النبي صلى الله عليه وسلم. اقول له تعلم كيف تنصر النبي - [01:02:41](#)

صلى الله عليه وسلم مش بالعاطفة هي وواحد آخترع طرق لنصرة النبي صلى الله عليه وسلم ليست صحيحة. الورع هو ان تعرف آن تطلب العلم الذي يعرف به الوقت - [01:02:59](#)

آآ ايضا هنا عندنا آآ يعني اقوال كثيرة في العمل بالعلم ولكن اتجاوزها. اريد هنا اتكلم عن وجه اخر بقى. تكلمنا عن العمل بالعلم. نتكلم عن قيمة ما نحن عليه من طلب العلم يا شاب. نحن نحتاج الى هذا. تحتاج الى اليقين بقيمة ما تفعل. قال ابن القيم رحمة الله - [01:03:13](#)

من طلب العلم ليحيي به الاسلام فهو من الصديقين ودرجته بعد درجة النبوة. هذه الكلمة جميلة جدا يا شباب من طلب العلم ليحيي به الاسلام. يبقى لا شك انه اذا اراد ان يحيي الاسلام فيها معاني. انه طلبه لله لا لنفسه. طلبه لنشر - [01:03:35](#)
السنة ورد البدعة لنشر المحكمات ورد الشبهات لنشر الطيبات ومقاومة الشهوات وآآ الدعوة الى الله فهذا درجته بعد درجة النبوة.
نسأل الله ان نكون من هؤلاء ايضا من آآ بيان شرف العلم. قال ابن تيمية فان بيان الحق عند التباسه من اعظم ما عبد الله به - [01:03:54](#)

ويعجبني هنا موقف الشباب لعبدالله بن المبارك. طبعا والله انا عندي كلمات كثيرة في هذا المعنى. ولكن يعني لا اريد ان اتجاوز الساعه والنصف آآ عبدالله بن المبارك يا شباب آآ رحمة الله كان طبعا قل في عبدالله بن المبارك ما تشاء من الخير - [01:04:20](#)
يعني اصحابه عبدالله بن المبارك هذا اول واحد ادعوكم لقراءة ترجمته من كتاب سير اعلام النبلاء وانا على يقين ان شاء الله انك لن تخرج من ترجمته كما دخلت فيها. لابد انك ستولد من جديد بعد هذه الترجمة. انا متأكد من ذلك ان شاء - [01:04:38](#)

الله عبدالله بن المبارك يا شباب يعني لما اصحابه الكبار يعني هو مشايخه حماد بن زيد وحماد ابن سلمة وسفیان ابن عیینة وسفیان الثوری لما كانوا يجتمعوا عشان يعذدو خصال الخیر كانوا بيقولوا لا ما خلق الله خصلة في الخیر الا جعلها في ابن المبارك - [01:04:55](#)

وسفیان الثوری اللي هو امام في العبادة والعلم والفقه والحديث كان يقول اذا اجتهدت في عمری كله ان اكون ثلاثة ایام منه فقط على ما يفعله ابن المبارك كل يوم ما استطعت. يعني ما اعرفش. ليه بقى - [01:05:15](#)

ان عبدالله بن المبارك يا شباب كان جامعا كان يحرص على جميع شعب الایمان يعني لا يترك بابا يمكنه في الخیر الا فعله عبدالله ابن المبارك ده شخص كده انت بتدخل فيه يعني بحر من - [01:05:36](#)

من العمل الصالح وشعب الایمان. لكن مع كل اللي هو كان فيه يا شباب ماذا كان يفعل كان ينفق على اکابر طلاب العلم في زمانه حد بیسأ طبعة سير اعلام النبلاء طبعة اللي هي مؤسسة الرسالة. يعني ايه افضل طبعة - [01:05:57](#)

كان يوزع يعني كان بيشتغل وكان تاجر. بصوا يا شباب قل فيه كل شيء. اي حاجة كان موجودة فيه. يعني يعني هو كان مجاهد وكان عالم وكان محدث وكان فقيه وكان شاعر وكان رحالة يرحل الى وكان ينفق على طلاب العلم. المهم ان هو كان - [01:06:15](#)
يوزع في الامصار اموالا على طلاب العلم. يعني مثلا يروح البلد الفلانية دي. مين فيها طالب علم؟ مسلا راح البصرة. راح العراق راح

راح كذا راح كذا. فعرف ان في - 01:06:34

طلاب علم فقراء ينفق عليهم طول الحياة. يعني يعمل لهم مرتب. وبعضهم مشايخه وبعضهم تلاميذه وبعضهم اقرانه. هو لا يترك بابا من الخير الا ويدخل فقال جبان ابن موسى هو تلميذ - 01:06:46

يعني قرین لابن المبارك وتلميذ له فبيقول عاتب ابن المبارك فيما يفرق من المال في البلدان. يعني الناس بتقول له يا عم ده انت بتتعبع في الفلوس وبيشتغل وتقعد تفرق الفلوس كده. ماذًا قال يا شباب؟ شوفوا الكلمة الجميلة يا شباب - 01:07:03

قال يا سلام قال اني لاعرف مكان قوم لهم فضل وصدق طلب الحديث فاحسنوا طلبه والناس محتاجون اليهم وهم بحاجة الى انفسهم وذرارتهم. يعني ولادهم فان تركناهم يعني لم ننفق عليهم اهملناهم. طب هي عملوا ايه بقى؟ هيضطروا انهم يشتغلوا. تمام كده؟ فان تركناهم ضاع علمهم - 01:07:20

وان اعندهم يعني سددنا لهم هذا الامر. اعندهم فرغناهم لنشر العلم قال وان اعندهم بثوا العلم لامة محمد صلى الله عليه وسلم لا اعلم بعد النبوة افضل من بث العلم. ما - 01:07:49

والله هذه الكلمة انا كاتبها امامي من من قبل قد ايه يا شباب؟ يمكن قبل آآ سبعة تاشر عاما ليه انا اكتبها قدامى؟ لأن كل ما تضعف همتك تحتاج ان تستمع الى هذا. الرجل بيقول انا لا اعلم بعد النبوة افضل من شخص يعلم الناس - 01:08:08

لماذا خلقوا؟ وكيف يتقوون النار؟ وكيف يسابقون الى الجنة؟ من احسن دينا من دعا الى الله؟ وكل من اعان من دعا الى الله فهو شريكه في الاجر. شف كيف كان يفكر هذا الرجل مع انه هو نفسه من اكابر طلاب العلم. هو مجاهد وفقه وشاعر - 01:08:25

ومحدث وهو من اوثق الرواية في المشايخ الذين سمع منهم يعني شف كده ايه شيخ روى عنه ابن المبارك ستتجده ثقة فيه. هو كده. هو واحد سبحان الله! لا استطيع ان اتكلم عن هذا الرجل يا شباب - 01:08:45

هذا الرجل آآ يعني آآ جمع فيه الخير رحمة الله ورضي الله عنه. طيب ندخل في نوع اخر من الكلمات ايضا انت تحتاجه. وانا كتبته قبل ايام في آآ على صفحتي. وطلبت من الشباب ان يتفاعلوا معه ويتفاعلوا. يعني انا وجدت - 01:09:01

التعليقات اكثر من الف تعليق قال ربيعة آآ ابن ابي عبد الرحمن اللي هو شيخ الامام مالك بيسى ربيعة الرأي قال لا ينبغي لاحد عنده شيء من العلم ان يضيع نفسه - 01:09:20

شفت الكلمة لا ينبغي لايصح ان يكون عندك شيء من العلم وتضيع نفسك. انا سألت الشباب كيف يمكن ان يضيع الانسان نفسه. وحد بيقول الجملة اي جملة اه مش هي الجملة اللي انا ذكرتها لي لا اعلم بعد النبوة افضل من بث العلم - 01:09:36

الجملة الاخرى الشباب التي نعيش معها الان لا ينبغي لاحد عنده شيء من العلم ان يضيع نفسه كيف يضيع الانسان نفسه؟ يعني الانسان الذي عنده علم كيف يضيع نفسه؟ والله يعني انا قرأت تقريباكم الف تعليق كل واحد من الشباب ذكر - 01:09:58

الفكرة عن تضييع الانسان نفسه لم تكن تخطر ببال بعضهم مثلا قال يضيع نفسه بان يهين نفسه بعضهم قال يضيع نفسه بان يترك العمل بما يعلم فيستوي مع الجاهل بعضهم قال يضيع نفسه - 01:10:14

يضيع نفسه بان يضيع اهل بيته ويضيع حقه واضح يضيع حقه وآآ يذل نفسه معاني كثيرة جدا يا شباب في هذه الكلمة الجميلة. طيب عندنا آآ كلمة اخرى للاوزعى قال - 01:10:32

قال اذا اراد الله بقوم شرافقه عليهم الجدل ومنع عنهم العمل. هذا يا شباب كلمة جميلة جدا في كتاب اقتضاء العلم العمل الخطيب البغدادي يعني احيانا الانسان شباب يضيع اوقاته في الجدال الفارغ - 01:10:47

يعني يقعد يدخل مع واحد في مناقشة اه مثلا واحد كتب انا بحب الشيخ المنشاوي اكثر من اي شيخ. فالثاني قال له ليه يا عم؟ ده الحصري افضل انا وجدت اتنين بيتناقشوا مع بعض في مين افضل؟ يمكن عشرين تلاتين تعليق. ما هذا ما هذا المعنى؟ انت بتعمل ايه؟ يا عم خلاص الاتنين كويسيين - 01:11:04

خلصنا لأ في واحد كده يضيع قليل ما عنده بكثرة الجدل. لأنها شباب ولازم تفهم ان الجدل هذا يحبه الشيطان في فرق بين المناقشة وبين الجدل للمناقشة اتنا انا نقاشك ونتعلم وننتفع اذا كان عندنا نية التعلم. لكن الجدل بقى يعني اراده المغالبة والمخاومة والافحاص.

تدخلها النيات الفاسدة وكثيرا ما يطول الكلام فيها وتفسد قلب الانسان. فباختصار يا شباب. اي مناقشة تعرف انك اوصلت فيها فكرتك وتعرف انك آآآنيتك ليست صالحة فيها اتركتها او حسن نيتك واستمر فيها بالقدر الذي تشعر ان الموضوع انتهى. وخلاص يا يا شباب والا والله - 01:11:49

الله يضيع عليك عمرك واعرف ان اذا فتح عليك باب الجدل قل عندك باب العمل ايضا يا شباب خلينا ندخل في آآ وجه اخر اه او خلينا نذكر تتمة لهذا الكلام في عندنا اه يعني اه الحسن البصري رحمه الله الحسن البصري - 01:12:08

اه دخل على المسجد وكان معه صديقه فوجدوا يعني قوما عندهم حلقة قاعدين طول النهار عمالين يتناقشوا في مسائل ما لهاش اي معنى ويتجادلوا فماذا قال الحسن قال هؤلاء قوم ملوا العبادة - 01:12:27

ووجدوا الكلام اهون عليهم وقل ورعنهم وتكلموا. يا سلام! ده وصف صحيح واحد ما عندوش ورع فيبيتكلم بغير علم يعني متضايق من العبادة ما عندوش طاقة للعبادة. طب عايز يقعد هي عمل ايه؟ يقعد بقى يتكلم في مسائل. زي دلوقتي كثير من الشباب لا هو قرأ كتابا ولا يعرف - 01:12:46

مسألة واي خبر ينزل يعلق عليه ويكتب ويفتني ويقطع ويجزم هو ولا عارف اي شيء. يعني لا طلب منه ان يتكلم ولا هو اهل للكلام ومع ذلك هو مقصري في واجبات يومه. لا يا شباب فلذلك لابد ان نتقى هذا الجدال. ونقف عند المناقشة المثمرة - 01:13:07

يعني اذا خرجنا عن حد المناقشة السليمة نترك هذا الامر ندخل في فكرة اخرى قولي جميل جدا ذكره الامام مسلم. الامام مسلم يا شباب ذكر اثرا عن يحيى ابن ابي كثیر وهو احد الثقات الحفاظ. الذين دارت عليهم السنة والاسانيد - 01:13:27

يعني في الطبقة التي مع الاعمش وآآبي اسحاق السبئي والزهري وقتادة وعمرو بن دينار وهؤلاء معنا كمان يحيى ابن ابي كثیر يحيى ابن ابي كثیر له كلمة جميلة سجلها الامام مسلم في كتابه - 01:13:46

قال يحيى لا يستطيع العلم براحة الجسم فانا حبنتا قرأت هذه الكلمة في آآ صحيح مسلم قلت ما علاقه هذه الكلمة؟ لا هي مناسبة للباب والامام مسلم اساسا لا يذكر الاثار عن التابعين ولا حتى عن الصحابة. فلماذا ذكر هذه الكلمة - 01:14:02

الامام مسلم الشاب ذكر هذه الكلمة لانه في هذا الباب جمع احاديث وروايات كثيرة فكانه تذكر رحلته في طلب العلم وكيف جمع هذه الاحاديث؟ فدل الملتقي كيف ينال العلم فذكر هذا القول الجامع لا يستطيع العلم براحة الجسم. الانسان اللي مفكر ان هو هينام براحته - 01:14:23

اه لا يحيى ابن ابي كثیر لا يصطاد حد كاتب يحيى ابن معين لا يحيى ابن ابي كثیر. في فرق بين الاثنين اه الطالب اللي هو فاكر انه هينام براحته ويأكل براحته ويعمل كل حاجة ويلعب ومع ذلك ينال العلم لا يمكن. لا يمكن - 01:14:47

يا شباب ده انت ممكن تكون نايم في اجمل يعني خلاص تعنان وتخطر ببالك فكرة تقوم تسجل الفكرة وتبقى عشر ساعات عشان تعزز هذه الفكرة وتدرسها. هكذا يا شباب تبقى ماشي في الشارع وتجي لك معلومة مش معك قلم ممكن تذهب لواحد تستلف منه قلم عشان تكتبه او تكتبه على ورقة شجر. يعني انت - 01:15:05

يعني يا شباب العلم هذا لا يمكن ان يعطيك جزءا منه حتى تعطيه كلك وبقدر ما تعطيه يعطيك فلا يستطيع العلم براحة الجسم ايضا من الكلمات التي سجلتها شباب قديما ونفعني الله بها وانا ارددتها كثيرا لاحبابي من الشباب - 01:15:26

اه لما كان البخاري البخاري كان يملي احاديث على الفرابري وهو تلميذه وطبعا احنا طولنا الوقت اه الوقت سبحان الله عدى بسرعة. تقريبا ساعة وثلث الان آآ الفرابري كان تلميذا للبخاري والبخاري يعني املاه احاديث كثيرة - 01:15:45

والفرابري نفسه كان بيحكى بيقول بعد ما البخاري يقعد يمليني الاحاديث واتعب انام انا شوية. اصحى الاقيه هو بيقوم الليل يعني قائم يصلي والفرابريه بيجي يقول له المفروض الفرابري هو اللي شب والبخاري خلاص كبر - 01:16:03

يعني بيحمل الكتاب في اخر عمره ومع ذلك آآ ومع ذلك البخاري هو اللي بيصللي وسايب الشاب ينام. وده يا شباب موجود كثير عند لان الشباب في القلب ممكن انسان يكون كبير جدا في السن وهو بيصللي يعني بعشر اجزاء في اليوم. وشاب يكون قوي جدا والله ما

ببصلي الوتر. القصة ما لهاش دعوة بالقدرات - 01:16:20

انا كنت قبل كده معتكف في مسجد ومعنا بعض الشباب كان في شخص معوق يعني آآ ما كانش يعني كانت رجليه فيها مشكلة. كان بيقف اكتر من وقت بيلاش او اقول يعني - 01:16:46

وقت طويل وكان فيه واحد يعني جارنا بيلعب كمال اجسام ووحش كان بيقعد من بعد ما يعدي رباعين تقريبا. من الصلاة. القصة ما لهاش الطريق الى الله يساق بالقلب وليس بالبدن - 01:17:00

المهم ان الفرابيري هذا بيحكي ان البخاري دائمًا يعني كل ما يفوق يلاقيه ببصلي في مرة بقى البخاري املى حديثاً كثيراً على الفرابيري بخاف ان الفرابيرية هذا يكون مل. زهق يعني. فماذا قال له؟ شف يا شباب الكلمة. شفوا المعلم الذي - 01:17:15

يرى ان التعليم رسالة ودين. مش مجرد وظيفة ويلقى معلومات لا يعرف ان الطالب نفسية واذا استطعت ان تفتح قلبه خلاص. لن يحجزه عن الخير شيء ان شاء الله فشوف كيف حركه - 01:17:35

قال طب نفساً يعني بيقول لي الفرابيري افرح. طب افرح ليه قال فان اهل الملاهي في ملاهיהם. انت مش شايف الناس حوالينا اللي في المراقص واللي في صالات الديسك واللي في كذا واللي في كذا. في الطراوة ناس ضايعة - 01:17:52

واهل الصناعات في صناعاتهم. فيه ناس تانية فيه اعمال مباحة بس مش في العلم. في صناعاتهم والتجار في تجارتهم وانت مع النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. شفتم هذه الكلمة شيك كيف يمكن - 01:18:07

ان تذهب كل التعب باذن الله كثرة التعب والملل والانشغال والتفكير كلمة يذهب الله بها هذا التعب. هذا هو دور المعلم يا شباب. لم يكن المعلم ابداً دوره مقتصرًا على تلقين المعلومات - 01:18:24

انه موظف يا جماعة النهاردة هنا خذ درس كذا ودرس كذا وانت لا. المعلم المعلم هو صاحب رسالة. المعلم يقوم مقام النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمنا اليمان قبل ان يعلمنا القرآن. كان يطيب قلوبهم قبل ان يجعل فيها المعلومات - 01:18:41

وبالمناسبة يا شباب في قول الله سبحانه وتعالى والذين اهتدوا زادهم هدى. بعض المفسرين قال زادهم هدى يعني النبي صلى الله عليه وسلم زاد اصحابه هدى لما يستمعون اليه من الهدى والعلم. في سورة محمد - 01:19:03

لان الصورة اساساً بتتكلم في مجلس النبي صلى الله عليه وسلم فربنا يقول منهم من يستمع اليك حتى اذا خرجوا من عندك قالوا للذين اتوا العلم ماذا قال انفاً اولئك الذين طبع الله على قلوبهم واتبعوا اهواءهم. هذا صنف لم يرد الخير - 01:19:20

والذين اهتدوا زادهم هدى زاد همود من الذي زادهم؟ الله زادهم هدى. والآيات زادتهم هدى ورسول الله زادهم هدى صلى الله عليه وسلم. فحق على كل من كان لمن ان يقتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم. كان يعرف ان الشاب فيه شهوات واهواء وفيه طهور وفيه قلة حكمة وفي - 01:19:37

فيه ضياع للجهة وفيه تشتت. فكان يعطيه ما يحتاجه كان يعطيه ما يحتاجه ما تهياً به نفسه ما تقوى به عزيته ما تتشجع به نفسه على عمل الخير. مش مجرد معلومات وخلاص واحد - 01:20:00

بيحفظها له وخلاص طيب ندخل في نوع اخر من الكلمات طبعاً كل كلمة لو فتحنا فيها هنا خذ وقت طويل الامام الشافعي له كلمة جميلة جداً يا شباب. وكل كلامه جميل بصراحة. قال من تعلم علماً فليدقق فيه - 01:20:16

لماذا قال لي الا يضيع دقيق العلم من تعلم علماً وكلمة من تعلم علمنا شباب هل يراد بها كل علم؟ انا في رأيي لا هو يراد به العلم الذي تجعله باك للخير. يعني الذي تريده ان تتخصص فيه. من تعلم علماً فليدقق فيه. يدقق يبقى مش - 01:20:33

معناها بقى ان هو يعرف النتيجة النهائية او يعرف الخلاصة لا يعرف صورة المسألة ويجمع الاقوال ويعرف لماذا قالوا والادلة والحجج ويعرف آآ اسباب هذه المقالات ولخلاف انقد الاقوال يعني اصح يا شباب لا يكون سطحياً في تناول المسائل - 01:20:54

طب لماذا؟ لان لا يضيع دقيق العلم. لان لو كل الناس طلبو العلم فقط انهم يريدون معرفة النتائج. هذا يا شباب آآ يبقى سيضيع العلم طيب آآ ندخل في نوع اخر. طبعاً محتاجة شرح طويل بس انا يعني بحاول اوضح عليكم في في الوقت الاخير ده واقرأ

بسربعة - 01:21:15

القول يعجبني جداً لابن تيمية شباب في آآ علاج التشتت لماذا انا ادخل في ابواب كثيرة لماذا في حد بيقول الصوت مش كويس آآ
لماذا انا ادخل في ابواب كثيرة ولا انجز شيئاً منها - [01:21:36](#)

قال ابن تيمية ومعلوم ان من اجتمع همه على شيء واحد كان ابلغ فيه من تفرق همه في اعمال متنوعة. يا سلام هذا ما قل وكفى
خير مما كثر والهـ - [01:21:53](#)

لما انا يكون عندي صورة من القرآن ضابط لهذه السورة واحسن القيام بها يبقى هذا افضل من آآ لا حد بيقول الصوت
ممکن تكون الحجارة بتاعتي انا اللي خلصت. مش حجارة السماعة. انا ممکن اكون حجارتي خلصت يعني - [01:22:10](#)

هذا الفكرة مهمة يا شباب. من اجتمع همه على شيء واحد غير لما يتفرق همه. واضح؟ دي فكرة مهمة بقى. لما تكون بتعمل عمل لما
تكون بتعمل عمل ركز في هذا العمل ان تحسنه. وان تتقنه - [01:22:27](#)

وان تأتي به على وجهه ناتي لامر اخر او لمقالة اخر لابن تيمية قال ربما طالعت في الاية الواحدة نحو مائة تفسير ثم اسأل الله الفهم
اقول يا معلم ادم علمي. يا سلام على الخلاصة الجميلة دي. بيقول ايه يا شباب - [01:22:43](#)

ابن تيمية لما بيكون عايز يفسر اية والذين درسوا تراث ابن تيمية يعرفوا يعني ايه ابن تيمية في التفسير ابن تيمية في التفسير يا
شباب يعني انت تدخل في عالم التفسير. ده مش ده مش بيفسر الاية. لأن هذا يجمع كل ما جاء - [01:23:04](#)

في معنى الاية في القرآن والسنة واثار الصحابة وكلام اهل العلم. يعني ده يعني حاجة جميلة جداً في التفسير. بيقول ايه يا شباب
بيقول ربما طالعت على الاية الواحدة نحو مائة تفسير - [01:23:21](#)

يعني انا عندي اية ببحث فيها ساطع مائة تفسير هو اساساً مش محتاج تفسير. يعني هو ابن تيمية عند الاجتهاد الذي يجعله يتكلم
في القرآن. وهو من اهل القرآن ومن اخص المفسرين. تمام كده؟ لكن مع ذلك - [01:23:38](#)

تأخذ بكل سبب. هيقرأ بقى في تفسير ابن ابي حاتم وتفسير الطبرى وابن عطية. تمام ثم ثم اسأل الله الفهم. هذا يا شباب باختصار هو
معنى احرص على ما ينفعك واستعن بالله. شفتم الاثنين - [01:23:56](#)

يعني ان هو يجمع ويجهد في الادوات ولا يتوكلا على الله تبارك وتعالى ايضاً قول اخر جميل لابن تيمية كان له صديق اسمه ابو
القاسم المغربي ابو القاسم المغربي بعث لابن تيمية قال له ممکن تتصحني نصائح في طلب العلم والكتب اللي اجمعها - [01:24:13](#)

ابن تيمية كتب نصيحة جميلة جداً احنا اخذناها في السلسلة. احنا الحمد لله اخذنا الى الان ستين كتاب ورسالة من تراث ابن تيمية
ولله الحمد كلها في تزكية النفس والايام - [01:24:32](#)

والعمل الصالح واتباع النبي صلى الله عليه وسلم نسأل الله ان ينفعنا بها الرسالة دي ابن تيمية املأه بعض الكتب التي ستحتاجها في
العلم تمام فكان ابو القاسم المغربي عايز كتب اكتر. فماذا قال له ابن تيمية؟ شوفوا يا شباب الكلمة. قال - [01:24:44](#)

فمن نور الله قلبه هداه بما يبلغه من ذلك. يعني من هذه الكتب يعني الكتب والمعرفة ومن اعمال الله لم تزد كثرة الكتب الا حيرة
وضلالاً ياه والله العظيم الكلمة دي مؤثرة. بيقول - [01:25:03](#)

لو لو كان الله سبحانه وتعالى يعلم ان قلبك فيه خير وهدى وارادة للحق فستنتفع بكل معلومة ترد على قلبك. حتى لو كان العلم
قليل. علم قليل مع قلب سليم وعقل حكيم يؤتى اكله - [01:25:24](#)

لكن اذا وردت المعرفة على قلب اعمى فلا تزيده المعرفة الا حيرة وضلاله. كما قال الله عن القرآن. ونزل من القرآن ما هو شفاء
ورحمة للمؤمنين. ولا يزيد الظالمون الا خسارة. قل هو للذين امنوا هدى وشفاء - [01:25:41](#)

والذين لا يؤمنون في اذانهم وقر وهو عليهم عمي طيب ندخل في نوع اخر من المعاني الجميلة لبعض اهل العلم. قال الشافعي وددت
ان الخلق يتعلمون هذا العلم ولا ينسب - [01:26:00](#)

الي منه شيء اثاب عليه ولا يحمدوني. يا سلام على الكلام الجميل. يعني بيقول انا لا اهتم بان ينسب الي هذا العلم. بل العكس وددت
ان بيت هذا العلم وينتشر دون ان ينسب الي منه شيء. ليه؟ اثاب ولا - [01:26:16](#)

لان هذا الحمد قد يضرني في نيتني في مقصدي قد اعمل له. هؤلاء هم العقلاء نوع اخر من الكلمات الجميلة تعجبني قال عبدالرحمن

بن ابي ليلى وهو من ائمة التابعين - 01:26:34

قال لقبت مائة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ما منهم محدث الا ود اخاه ان يكفيه الحديث وما منهم مفت الا ود اخاه ان يكفيه الفتية. يعني كل انسان يرى ان العلم مسؤولية لا يتكلم ما دام غيره تكلم بالعكس هو يريد ان يكفيه - 01:26:47
وغيره واضح يرى ان الكلمة مسؤولية مش مجرد شهوة وهو. اول ما ينزل الحديث من غير ما تثبت منه. ومن غير ما يكون عندك علم. ومن غير ما تعرف المسألة - 01:27:06

ولا اقوال العلماء ممكن تكتب على جوجل ما حكم كذا؟ وبسرعة تكتب. انت مستعجل على ايه انت مستعجل على ايه؟ ما ما الذي يدفعك على ان تتبادر بالقول في دين الله دون حاجة - 01:27:16

ودون ان يطلب منك ودون ان ينتظر ما تقول. والله يا شباب الكلمة مسؤولية كان هؤلاء يعرفون قيمة الكلمة ندخل في معنى اخر ابو عاصم النبيل قال من طلب الحديث اللي هو علوم السنة النبوية على صاحبها الصلاة والسلام - 01:27:30

قال من طلب الحديث فقد طلب معايير الامور. فيجب ان يكون خير الناس. يعني يجب ان يكون اهلا لانه منتب الى سنة النبي صلى الله وسلم. قال الخطيب البغدادي في نفس هذا السياق قال الواجب ان يكون طلبة الحديث اكمل الناس ادبا. واسعد الناس اشد الخلق تواضعا. واعظمهم - 01:27:46

نزاهة وتدينا واقلهم طيشا لدوام قرع اسماعهم بالاخبار المشتملة على محسن اخلاق رسول الله صلى الله عليه وسلم وادابه وسير السلف الاخيار من اهل بيته واصحابه وطرائق المحدثين وما ثر الماضيين فيأخذه فيأخذه باجملها واحسنها ويصدق يعني - 01:28:06

يتركوا آآ ويصدق عن ارذلها وادونها ايضا ابن عبدالبر قال من ادب العالم ترك الدعوة لما لا يحسنه يعني لا تدعني ما لا تحسنه وترك الفخر بما تحسنوا. شفتوها كلام قليل لكنه يعني كلام جامع - 01:28:26

يقول من ادب العالم او طالب العلم انك لا تدعني ما لا تعلم ولا تفخر بما تحسن ويحيى ابن معين يقول كلمة جميلة في مدح الامام احمد قال ما رأيت مثل احمد بن حنبل صحبناه خمسين سنة فما افتخرا علينا بشيء مما كان فيه من الصلاح والخير. طبعا هو فيه خير - 01:28:46

كثير الامام احمد ومع ذلك لم يفتخرا عليهم بشيء واضح يا شباب؟ هذا من اجمل خصال طالب العلم. هذا العلم يا شاب تتواضع به وترحم به الناس. لا تجلدهم ولا تتعالى عليهم ولا تحقرهم. واحد يكتب منشور يقول انت لا تفهمون الى الى متى ساعلمكم واجهكم ما فيش منكم فايدة آآ همج رعاع - 01:29:09

مش عارف ايه يا ابني والله انت لا تمت للعلم بصلة. هي ايه المعلومات دي؟ ما اليهود ربنا قال كمثل الحمار يحمل اسفارا. وقال واتل عليهم نبأ الذي اتيناه وايتنا فانسلخ منها ولا حاجة. ايه المعلومات دي يا ابني - 01:29:29

ولا لها اي لازمة. لماذا تجد الناس وتحقرهم وتتعالى عليهم وتتباهي ولا ينفعك ذلك اصلا ونوعذ بالله من ذلك ايضا قال كلام كثير جدا وانا آآ يعني حاسس الوقت عدى كثيرا - 01:29:45

يعني عموما انا ممكن اجمع لكم هذه المقالات يا شباب ولكن ساختصر صراحة. هي كثيرة جدا عندي فيها عن رجوع عن الخطأ وفيها كيف تحضر درسا للمعلم وفيها حفظ العلم - 01:30:05

او فيها ضبط العلم يعني كلام كثير جدا. خلينا نختم خلينا نختم دي اخر وصية اه خلينا نختم باخر وصية اللي هي التي ذكرها ابن ابي الدنيا رحمة الله الله يمكن يكون باقي اكثري من ثلاثة قولوا - 01:30:19

وطبعا هذه منتقاة مما قبلها. طيب خلينا نختم بهذا القول يا شباب يعني لعله يكون مسك الختام ان شاء الله ابن ابي الدنيا شباب له كتب في ابواب العلم مثلا في الاخلاص في قيام الليل او في غيره - 01:30:53

فتقى قولوا جميلا جدا عن معقل ابن عبيد الله الجزري. ده بقى يا شباب القول اريد منك ان تكتبه امامك. ضروري معلش قال معقل ابن عبيد الله الجزري رحمة الله كانت العلماء اذا التقوا لما طالب علم يلتقي بطالب العلم الآخر - 01:31:08

آآ تواصوا بهذه الكلمات كل واحد منهم بيذكر الآخر بهذه الكلمات اذا غابوا يعني انا لو قابلتك آآ ساذكرك بها يعني مباشرة. طيب اذا انت كنت مسافر في بلد ارسلها لك في رسالة او مع شخص يذكرك بها - [01:31:29](#)

قال اذا غابوا كتبوا بها بعضهم الى بعض ما هي هذه الكلمة من اصلاح سيرته اصلاح الله عاليته ومن اصلاح ما بينه وبين الله شفاه الله ما بينه وبين الناس - [01:31:48](#)

ومن اهتم بامر اخرته كفاه الله امر دنياه يا سلام من اصلاح سيرته اصلاح الله عاليته من كان خالصا مخلصا صادقا مع الله اصلاح الله عاليته ومن اصلاح ما بينه وبين الله كفاه الله ما بينه وبين الناس. قال الله وهو يتولى الصالحين - [01:32:07](#)

ومن اهتم بامر اخرته شخص مشغول يريد حرف الاخرة شفاه الله امر دنياه يا سلام على هذه الوصية يا شباب نسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بهذا العلم. هذه يا شباب المحاضرة كان عندي فيها كلام كثير جدا لكن اردت منها امورا - [01:32:35](#)

اردت منها ان تعرف قيمة ان يشغلك الله بما خلقت له وان يشغلك الله بالقرآن والحديث والاحكام الشرعية وسيرة النبي صلى الله عليه وسلم وان تكون من يدعون الى الله ويعلمون وينشرون العلم. والله هذا اشرف ما يكون. يبقى اولا اردت ان اذرك بقيمة ما انت عليه - [01:32:55](#)

ثانيا اردت ان اشجعك وان احفزك وان اصبرك. اردت ان اضبط لك البواصلة حتى تعرف لماذا نتعلم وما هو الميزان الذي تزن نفسك به وما هي الاشياء التي تتحسر عليها؟ والاشياء التي لا تهتم بها ولا تعيها. اردت ان تعرف قيمة الاشياء وموازينها عند الله. وان الذي يبقى لك ويصفا - [01:33:18](#)

يصفى لك من هذا العلم هو ما حرك للخير وما قمعك ومنعك عن الشر ما اصلاح فساد قلبك وما اكسبك الصفات الجميلة ما تتعاون مع اخوانك تحب لهم الخير ترجو لهم النفع وهكذا يا شباب. هذا شباب - [01:33:40](#)

هذا هو العلم غير ذلك هو صورة العلم. زخرف العلم المناسن المتابعات الشهرة الالايات الكتب كل هذا يا شباب حجة علينا. لا يبقى لنا عند الله الا الباقيات الصالحات. وهو العمل الصالح. ومع ذلك يكون لك اجر عظيم بالدعوة الى الله والتعليم وارشاد الناس - [01:33:57](#)

اصبروا على هذا الطريق وانا احب يا شباب ان تكون حلقة في هذه السلسلة المباركة. هؤلاء رسل الله عليهم الصلاة والسلام. الانبياء واتباعهم واصحابهم الصحابة الكرام والتبعون وائمة العلم. كل هؤلاء الشباب نصروا الله فثبتهم الله - [01:34:19](#)

وجعل الله لهم ذكرا حسنا. فالله سبحانه وتعالى يا شباب يعني انما يقص علينا هذه القصص لنتعتبر بها. وكلنا نقص عليك من انباء الرسل ما ثبت به فؤادك فلا بد ان تثبت افئتنا. ولا بد ان نتصبر ولا بد ان نشعر بقيمة المسؤولية. لازم - [01:34:40](#)

يعني انت وبعض الناس يقول طلاب العلم كثيرون فين كثيرون؟ فين كثيرون؟ ما انت شايف اهل الفساد والشر والباطل ينشرون لهم قنوات لابد يا شباب ان نستعين بالله وانت اذا نصرت الله فانت اول منتفع. ولينصرن الله من ينصره - [01:35:01](#)

ان تنصرروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم الله سبحانه وتعالى معك. انت اول منتفع. فلذلك اصبروا يا شباب. واستعينوا بالله. نحن نحتاج الى الرجال والنساء الى الشباب لازم تعرف ان انت طاقة - [01:35:19](#)

انت طاقة كبيرة جدا ما خلقت ابدا لتلعب وتتسلى وتضيع وقتك. الوقت بركة تستثمر مش عبه وتخلص منه تفتح الفيسبوك وتقعد عليه عشر ساعات ليه العشر ساعات دول تتعلم فيهم احاديث وآيات وتنشر فيهم وعلم تعلم اولادك - [01:35:33](#)

اعمل اي شيء نافع الله سبحانه وتعالى دايما يبين لنا ان الاخرة هي دار القرار. الدنيا ماتع في اي لحظة ممكن تموت وينتهي حياتك ساعتها تقول يا ليتني قدمت لحياتي. ساعتها هتفكر تقول ياه ده انا احنا ضيعنا كتير يا شباب - [01:35:51](#)

يعني احنا اضعنا كثيرا من عمرنا. انا بدأت اصلي وانا عندي اثنين وعشرين سنة يعني انا كنت اعرف الصلاة ولا كنت ولا كنت ممكن اصلي الجمعة فقط فضيعبنا كتير ويمكن كتير منكم هكذا. وممكن تكون لسه بادئ من طلب العلم من شهر او اثنين ضيعنا كثيرا يا شباب. لابد ان نتقى الله سبحانه وتعالى فيما بقي لنا من - [01:36:10](#)

لا يتحسر الانسان على ما مضى الا ليكون وقودا له ودافعا ليستدرك ما فات. وليضن بوقته وليتعجب نفسه لا العلم براحة الجسم ومع ذلك فان الله سبحانه وتعالى معك من كان يريد حرف الاخرة نزد له في حرفه والذين جاهدوا فينا لنهدينهم - [01:36:32](#)
لنا العلم قد يكون شاقا عليك في البداية قيام الليل الصلاة والغرائض قد يكون شاقا لكن الله اكرم من ان يبقيك تتعجب في هذا الطريق بل س يجعله لك فرحا وطمأنينة - [01:36:52](#)

ويشرح به صدرك. وييسر لك به امرك. ستعيش به فردوسا في الدنيا قبل الاخرة. هل يمكن يا شباب ان يضيع الله من قصد بابه لا يمكن مش ممكنا ابدا يا شباب الله هو الاكرم - [01:37:06](#)

ان هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا. ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا وادا لاتيناه من لدن اجرا عظيما. ولهديناهم صراطا مستقيما. يبقى لازم تفوق - [01:37:21](#)

صحصح كده تقدع مع نفسك كده وتقول ايه اللي انا بعمله انا بصحى الصبح بعمل ايه الايام بتعدي بسرعة يا شباب. والله قبل كم يوم ارسل لي صديق قال انت تعرف يا حسين انا قبلتك امته اخر مرة - [01:37:38](#)

قابلتك اخر مرة امته ؟ قابلتك من عشرين سنة يعني بعث لي صورة كانت من عشرين سنة كأنها امبارح. اقسم بالله كأنها امبارح فالسنين بتتعدي والاسبوع بيتعدي. فلا بد ان نصنع شيئا نقابل به الله تبارك وتعالى. ده ده يا شباب الحد الادنى. انما الحد الاعلى بقى - [01:37:52](#)

ان تكون من المصلحين ان شاء الله ان تكون من المصلحين اذا كان اهل الفساد ينفق عليهم ويبذلون كل ما لديهم وتسخر لهم القنوات والاموال ليصدوا عن سبيل الله. الا - [01:38:13](#)

في امة الاسلام من من من ينصر هذا الدين يعني يكون هؤلاء يقولون ان امشوا واصبروا على الهتكم. وتواصوا به يتواصون فيما بينهم. ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند - [01:38:26](#)

ولا يزالون يقاتلونكم. كل ده واحدنا نايمين! لا ثم نقول احنا نريد ان ننصر الله ورسوله ميادين النصرة كثيرة جدا ان تربى ابناءك على الخير هذا نصرة ان تعلم اهل بيتك القرآن نصرة - [01:38:43](#)

ان اه تورث ابناءك العلم وحب الله والقرآن نصرة. ان تمثل سنة النبي صلى الله عليه وسلم نصرة. ان تجاهد اعداء الاسلام نصرة ان تنشر العلم وان تدعوا الى الله نصرة. كل من يتعلم العلم ويعلمه ويدعو الى الله ويحب الخير للمسلمين فهو على باب - [01:39:02](#)

باب من ابواب نصرة الله تبارك وتعالى ورسوله وانت كما قلت لك انت اول منتفع من ذلك ان تنتصروا الله ينصركم هذا هو الوعد. تنصر الله ينصركم وماذا؟ لابد ان يكرمك الله زيادة على عملك. هات كده كل الايات اللي فيها جزاء الاعمال لازم - [01:39:21](#)

شيء زائد ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها. وبعدين ويؤتي من لدنه اجرا عظيما ويزيد الله الذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم اه مم اه قول الله سبحانه وتعالى اه ايضا من كان يريد حث الاخرة نزد له في حره وهكذا. لابد ان الله سبحانه وتعالى معك. فربنا قال ان تنتصروا الله ينصركم - [01:39:40](#)

ويثبت اقدامكم. لو لم يكن يا شباب في انا نسعى في ذلك الطريق الا لثبتت نحن ونلقى الله ثابتين الى الله كفى ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين. هذه دعوة الذين كانوا سحرة لفرعون. قالوا يا رب ننسى نقابلك واحدنا مسلمين. وووصى بها ابراهيم بنه - [01:40:05](#)

ويعقوب يابانية ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتون الا وانتم مسلمون فالذى يريد ان ان ان يعني ينصر الله ليثبته الله هذا يكفي ماذا تريد اكثرا من ذلك؟ ومع ذلك فان لك في كل ذلك اجرا عظيما. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك فيكم يا شباب - [01:40:27](#)

واطلت عليكم كثيرا جدا. كل ما اجي كل ما اجي اختم الدرس يعني اتذكر اني احب ان اتصبر معكم. وآآانا انا معكم. انا وان كنت اقول لكم هذا الكلام لكني اخذ منكم شحنة قوية. بارك الله فيكم يا شباب وجزاكم الله خيرا. وآآاطلت عليكم كثيرا - [01:40:48](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:41:08](#)